

الاثنين
٨ تشرين الثاني ١٩٩٣
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 151/50 vol

اصابة فلسطيني بجروح خطيرة برصاص المستوطنين في غزة!

● (٢٠) جريحا فلسطينيا – ضحايا عنف المستوطنين ●

● غزة – علم من مصدر فلسطيني ان امس الاحد، برصاص المستوطنين عندما كان عاملا فلسطينيا اصيب بجروح خطيرة، مساء

● البقية على صفحة ٦ ●

اليوم، استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة



● عرفات

● رابين

● عرفات يلتقي الرئيس المصري ويتباحث مع السفير الاميركي في القاهرة ● رابين يعلن استعداده للقاء الاسد في دمشق او اي مكان ●

(التفاصيل ص ٢، ٣)

في اعقاب مصرع مستوطن واصابة النائب السابق دروكمان

انفلات استيطاني وحشي ضد شعب المناطق المحتلة!

● المستوطنون قرروا منع الفلسطينيين، اليوم، من التنقل بحرية ● جرح ثلاثة فلسطينيين في الخليل واحراق سيارات ومنازل ● فيصل الحسيني: الطريق الوحيد لتحقيق الامن والسلام هو الانسحاب الاسرائيلي العاجل ● «الدمقراطية» و«حماس» تعلنان مسؤوليتهما عن الحادث ●



● حاييم دروكمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان العبرة من هذه الاحداث هي ضرورة انسحاب اسرائيل وبأسرع وقت ممكن من الاراضي المحتلة، طبقا لما نصت عليه بنود اتفاقية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، كما ان هذه الاحداث تثبت ان المستوطنين بتصرفاتهم اللا مسؤولة واعتداءاتهم المتكررة، يشكلون مصدرا للفوضى وعدم الاستقرار وان انهاء الاحتلال الاسرائيلي هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام والامن لشعوب المنطقة».

هذا ما جاء في بيان صحفي اصدره مكتب فيصل الحسيني، رئيس

● البقية على صفحة ٥ ●

اليوم وغدا في كوبنهاغن

اجتماع متعددة الاطراف حول التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – يجتمع حوالي ٢٠٠ مندوب من ٤٢ بلدا، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في كوبنهاغن لاجراء مناقشات حول التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

ويشار الى انها رابع جولة تعقدها مجموعة العمل المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية بعد جولة ايار ١٩٩٢ في بروكسل وتشرين الاول ١٩٩٢ في باريس وايار ١٩٩٣ في روما. وتترأسها المجموعة الاوروبية التي تتولى رئاستها حاليا بلجيكا وترعاها الولايات المتحدة وروسيا. ويتغيب عن المشاركة فيها كل من لبنان وسوريا اللذين رفضا حتى الآن المشاركة في مجموعات العمل في اطار المفاوضات المتعددة.

ويذكر ان مجموعة التنمية الاقتصادية الاقليمية هي احدى مجموعات العمل الخمس التي تشكلت في اطارالمفاوضات المتعددة الاطراف والتي تدرس مسائل التعاون الاقتصادي ومصادر المياه واللاجئين والحد من التسلح والبيئة.

واعلنت وزارة الخارجية في الدنمارك التي تستضيف هذه الجولة «ان اجتماع كوبنهاغن من شأنه ان يعطي دفعا الى سلسلة من المشاريع في القطاعات الحيوية (مثل التربية والاتصالات والزراعة والبنى التحتية والسياحة) التي ستشكل اساسا للتعاون الاقليمي في الشرق الاوسط».

وكان الاجتماع الاخير الذي عقد في روما (ايار ١٩٩٣) اسفر عن نتيجتين مهمتين: تقديم مساعدة عاجلة بقيمة ١٩,٤ مليون دولار للاراضي المحتلة والتعهد بمواصلة تنفيذ المشاريع ميدانيا.

وتتعلق هذه المشاريع بتنفيذ شبكات طرقات وشبكات كهرباء في الشرق الاوسط (تدعمها فرنسا والمجموعة الاوروبية) وحول التعاون الزراعي (اسبانيا – المجموعة الاوروبية) والتجارة (المانيا) والاسواق المالية (بريطانيا) والسياحة (اليابان).

رابين يعلن استعداده للقاء الاسد في دمشق او اي مكان اخر

● ويضيف: ان المفاوضات مع سوريا ينبغي ان تكون سرية ومباشرة ●

● مدريد - و.ص.ف - اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في حديث نشرته صحيفة «ال بايس» الاسبانية امس الاحد، انه «مستعد للذهاب الى دمشق او اي مكان اخر للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والبحث في اتفاق سلام شامل».

واعرب رابين، في هذا الحديث الذي خص به «ال بايس» عشية مغادرة ملك اسبانيا خوان كارلوس الى اسرائيل في زيارة رسمية، انه يأسف «لغياب اية دعوة سورية» لتحقيق هذا اللقاء مع الرئيس السوري كما يأسف ايضا لرفض الاسد «المجيء للقائه او استقباله».

وقال رابين: ان المفاوضات التي يمكن ان تجري مع سوريا ينبغي ان تكون «سرية ومباشرة» والا ستكون «مجالا مكشوفا». واضاف «لقد لجأنا مع الفلسطينيين في اوسلو لهذه الاسباب. وتبين لنا اليوم في مفاوضات طابا الفلسطينية الاسرائيلية، التي علقت في الاسبوع الماضي، بمبادرة الفلسطينيين انه لم يكن دور الصحافة نافعا».


● الاسد ●


● رابين ●

لكنه رأى مع ذلك انه «لا رجوع مطلقا عن عملية السلام وان الوعود ستنفذ» بغض النظر عن المسؤولين الذين سيقومون بتنفيذها «فياسر عرفات او انا شخصيا لسنا سوى اجزاء من لعبة موجودة بدوننا».

اما في خصوص تعليق مفاوضات طابا فحرص رابين على التوضيح بان «اعلان المبادئ، الذي وقع في واشنطن، ينص بوضوح على ان المستوطنات الاسرائيلية في اريحا وغزة لن يتم ازالتها» وان اسرائيل «ستتولى شؤون امنها وكذلك شؤون امنها الخارجي».

وتابع بقول «لا يمكننا ارغام الفلسطينيين على التفاوض اذا لم يريدوا ذلك، لكننا لم نقل ابدا ان مواقفنا لا تتغير. فنحن نريد بذل كل ما بوسعنا للالتزام بالمواعيد لكي نتوصل في ١٣ كانون الاول وفق ما جاء في وثيقة السلام الموقعة في واشنطن، الى اتفاق حول ترتيبات الانسحاب العسكري».

ثم خلص رابين الى القول «لقد اعترفنا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يقضيان بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة لكن علينا الا ننسى انهما ينصان ايضا على ان ذلك يجب ان يتم ضمن حدود آمنة للاطراف» المعنية.



لقاء اليوم

مع: فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن.
حول: الاعلان عن استئناف مفاوضات الحكم الذاتي، اليوم، في القاهرة.

في طابا طرح الاسرائيليون موقفهم: «هذا ما عندنا فاما ان تقبلوه او ترفضوه»!

● اعلن، امس الاحد وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة اليوم الاثنين. حول الاسباب التي دعت الى وقف المفاوضات واستئنافها من جديد التقينا الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن:

● **«الاتحاد»: اعلن امس الاحد، ان المفاوضات حول الحكم الذاتي ستستأنف اليوم الاثنين في القاهرة فهل زالت العقبات وتم تراجع في الموقف الاسرائيلي بهذه السرعة؟**

● فيصل الحسيني: تم ايقاف المفاوضات احتجاجا على التعنت الاسرائيلي في طرح المواضيع على جدول المفاوضات. فهم يطرحون موقفهم ليس للتفاوض، بل «هذا ما عندنا فاما ان تقبلوه او ترفضوه» وهذه ليست طريقة تفاوض، وبعد الاعلان من جانبنا وظهور تصريحات اسرائيلية مغايرة لما تم طرحه في طابا يبدو انهم تراجعوا، خاصة قضية الانسحاب وليس اعادة انتشار الجيش كما اعلنوا.

● **«الاتحاد»: هل كان تأثير لزيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اسرائيل على هذا التحول في الموقف الاسرائيلي؟**

● فيصل الحسيني: ليس سرا انه كان هنالك تدخل مصري بهدف تحريك المفاوضات. وقد نقل السيد عمرو موسى للطرف الفلسطيني اجواء ايجابية عن زيارته لاسرائيل.

● **«الاتحاد»: هل تستطيع ان تشركنا في هذه الاجواء؟**

● فيصل الحسيني: في الحقيقة ليست لدي تفاصيل كاملة. ولذلك افضل عدم الخوض في هذا.

● **«الاتحاد»: نقل عن الجانب الفلسطيني مطالبته بنقل المفاوضات من طابا الى مكان اخر واليوم ستعقد المفاوضات في القاهرة ما هي اعتراضات الجانب الفلسطيني على طابا؟**

● فيصل الحسيني: طابا لم تطرح كقضية اساسية. ولكن من الممكن ان تكون القاهرة اسهل للاتصال.

● **«الاتحاد»: ولكن يجري الحديث ليس عن سهولة الاتصال بل الابتعاد عن ذلك وبشكل خاص عن وسائل الاعلام وفي هذا الشأن تبدو طابا افضل من القاهرة اليس كذلك؟**

● فيصل الحسيني: موضوع الصحفيين ووسائل الاعلام موضوع اخر. فمن المفروض ان يحدث تطور في المفاوضات حتى يتم تقديمه للصحفيين. ما كان يحصل في طابا هو ان الصحفيين كانوا يحيطون بشكل واسع بالمفاوضين مما يجعل المفاوضين عرضة امام الصحفيين، وهذا الان قد لا يساعد في عملية التفاوض. ومن الممكن اجراء المفاوضات بعيدا عن وسائل الاعلام اليومية. فاذا كان هنالك جديد ما، فمن الممكن للمفاوض ان يدعو الصحفيين ويبلغهم بذلك. وعموما يجب احاطة المفاوضات بشيء من السرية وعدم ترك الامور تتسرب الى الصحفيين ووسائل الاعلام بشكل يصعب احيانا السيطرة على الاحداث.

● **«الاتحاد»: ولهذا السبب تم تشكيل لجنة مقلصة للتفاوض برئاسة نبيل شعث وشاحك؟**

● فيصل الحسيني: اللجنة ستبحث في امور وقضايا اساسية ومحددة ومعقدة في نفس الوقت، ومثل هذه القضايا من السهل والمفيد بحثها في اطار ضيق.

● **«الاتحاد»: مثلا قضية المعتقلين، هل هي ضمن هذه القضايا، ام انها مثل غيرها، فالمعتقلون اعلنوا مطالبتهم بوقف المفاوضات حتى يتم الافراج عنهم؟**

● فيصل الحسيني: واضح ان الموقف الاسرائيلي من قضية الافراج عن المعتقلين فيه مماطلة. ولكن يجب ان لا نسمح للجانب الاسرائيلي باستغلال هذه القضية للضغط علينا وتعطيل المفاوضات بل العكس هو المطلوب. التمسك بهذه القضية من جهة، ومن الجهة الثانية الاصرار على انه، في اي حال من الاحوال، لن يكون هنالك اتفاق نهائي دون الافراج عن المعتقلين.

□ حسين سويطي □

في بيان له، مساء امس الاحد

مكتب الجبهة يثمن عاليا نتائج الانتخابات البلدية

● ويدعو الى مواصلة النضال من اجل قضايا الجماهير العربية في كفاحها من اجل المساواة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب الجبهة القطرية عقب اجتماعه مساء امس البيان التالي:

«تحيي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل من آزر ودعم وصوت لقوائم الجبهة، وحلفائها في انتخابات السلطات المحلية وتتمنى ان تسهم نتائج هذه الانتخابات في كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة ورفع شأن المواطن ورفاهيته. وتثمن الجبهة القطرية عاليا باديء ذي بدء الانتصار الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة القائد الشعبي الرفيق توفيق زيّاد وتؤكد على ايدي الجبهويين وانصارهم في الناصرة الذين حققوا هذا الانتصار المشهود.

تعتبر الجبهة انتصار الجبهة الكبير في الناصرة انتصارا لنهج الجبهة السياسي والاجتماعي ... ولاسلوبها الرائد في تقديم خدمات عصرية وصيانة الكرامة الوطنية والشعبية.

وتثمن الجبهة القطرية بايجاب المحصلة العامة لنتائج الانتخابات لرئاسة السلطات المحلية حيث حصلت على عشر رئاسات للجبهة مباشرة وخمس رئاسات لمرشحين متحالفين مع الجبهة بينما يخوض مرشحو الجبهة وحلفاؤهم الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في خمس سلطات محلية وذلك اضافة للانجاز الكبير الذي حققته قائمة «السلام والمساواة» في بلدية حيفا بحصولها على مقعدين وقائمة «كلنا من اجل يافا» التي ادخلت لاول مرة مندوبا عربيا الى بلدية تل ابيب - يافا ومحافظة قائمة «التعايش للسلام والمساواة» في تعسيرت عيليت والقائمة المتحالفة مع الجبهة في بلدية الرملة.

وتشير الجبهة الى الانجازات التي تحققت باستعادة الجبهة عددا من المواقع التي كانت قد خسرتها في الانتخابات الماضية مثل عرابة، والجديدة - المكر وعيلبون وطرعان وفوز مرشحين متحالفين مع الجبهة في الطيرة والمغار والجش ونسرطة وجسر الزرقاء.

كما تمنى الجبهة بايجاب محافظتنا على مجموع احتلالنا في السلطات المحلية مع تمية الارتفاع في العضوية للجبهة في عدد من المواقع وتأكيد مراجعة التجربة ومعالجة الهبوط في مواقع اخرى.

بالمقابل فقد فقدت الجبهة الرئاسة في عدد من المواقع، الامر الذي يستدعي مراجعة التجربة لاستخلاص النتائج من جهة، والمحافظة على الروح النضالية للوقوف الى جانب جماهيرنا من خلال مواقعنا الجديدة من جهة اخرى.

وتؤكد الجبهة القطرية النتيجة الاساسية، وهي ان وحدة الجبهة في كل مدينة وقرية تشكل عنصرا حاسما لتحقيق النجاح واثبتت النتائج انه حيث عانت الجبهة من الخلافات والتفسخ لم تحقق نجاحا.

وتدعو الجبهة القطرية الى شحذ الهمم الجبهوية والتجند الواسع وتعميق التحالفات استعدادا للجولة الثانية حيث يشارك مرشحو الجبهة فيها.

لقد تميزت المعركة العامة في اسرائيل للانتخابات البلدية بتأكيد العمل المحلي ومحاولة الالتفاف على البعد السياسي للمعركة لكن ذلك لا ينفي ان لنتائج الانتخابات بعدا سياسيا هاما وبالاساس نتائج الانتخابات لبلدية القدس ولبلدية تل ابيب حيث فاز مرشحا الليكود.

ان هذا يطرح امام كل القوى المؤيدة لعملية السلام وللاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ضرورة العمل الجاد والمثابر من اجل المضي الى امام في عملية السلام ومحاربة التأتأة والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام التقدم فيها.

على صعيد الجماهير العربية فان الجبهة تؤكد على انها ما زالت القوة المركزية في السلطات المحلية العربية بفارق كبير عن كل الآخرين، الامر الذي يعزز دور ومكانة الجبهة من جهة ويضع امامها تحديا كبيرا لمواصلة تصدّر النضال من اجل السلام والمساواة للجماهير العربية والدمقراطية.

مرة اخرى نشد على ايدي الجبهويين وحلفائهم في كل مكان والى الامام نحو المعارك القادمة.

على ذمة مصادر اعلامية اسرائيلية

قوة الشرطة الفلسطينية في المناطق المحتلة ستضم اكثر من (٢٣) الف عنصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاحد، وثيقة سلمت الى الوفد الاسرائيلي في طابا (مصر) وجاء فيها ان الفلسطينيين يعتزمون «انشاء قوة شرطة في الاراضي المحتلة خلال فترة الحكم الذاتي تضم اكثر من ٢٣ الف عنصر».

وتقول هذه الوثيقة، التي قدمها نزار عمار احد مسؤولي الامن في حركة «فتح»، انه سيتم انشاء ثلاث وحدات: قوات «امن وطني» ووحدات شرطة وجهاز استخبارات.

وبحسب هذه الوثيقة فان قوات «الامن الوطني» التي ستضم ١٦٢٠٠ عنصر ستتولى حماية المباني العامة وحراسة المؤسسات والطرقات والسواحل والمعابر الحدودية.

وستتألف هذه القوات من ٢٧ كتيبة تضم كل واحدة منها ٦٠٠ رجل على ان توزع هذه الكتائب على الشكل التالي: عشر منها في قطاع غزة وثلاث في منطقة اريحا التي ستنسحب منها اسرائيل كما هو مقرر قبل ١٣ نيسان المقبل. اما الكتائب الـ١٤ الاخرى فستنتشر في بقية مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وسيتم تجهيز هذه الوحدات بمصفحات خفيفة وزوارق سريعة ومروحيات شرطة وكذلك بأسلحة فردية ورشاشات ومدافع هاون خفيفة من عيار ٦٠ ملليمتر.

وستتولى قوات الشرطة وقوامها ٧٦٥٠ عنصرا مهام شرطة السير ومكافحة الجريمة والجنوح وحماية المدنيين. وسيكون توزيعها كالتالي: ٣ آلاف رجل في القطاع غزة و٦٥٠ في منطقة اريحا و٤ آلاف في بقية مناطق الضفة الغربية المحتلة.

اما وحدات الاستخبارات والامن الداخلي، التي لم يحدد قوامها، فستكلف بمراقبة معارضي الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل والسهر على امن المسؤولين الفلسطينيين.

عرفات التقى السفير الامريكي في القاهرة وبحث في موضوع المساعدات المالية للمناطق المحتلة



● القاهرة – «و.ص.ف» – التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، السفير الامريكي في مصر روبرت بللتيرو وبحث معه في نتائج اجتماع ممولي الحكم الذاتي الفلسطيني الذي عقد الجمعة في باريس.

واكد عرفات في تصريحات ادلى بها امام مجموعة من الصحفيين انه بحث مع بللتيرو نتائج اجتماع الدول المانحة في باريس الذي تناول تفاصيل المساعدات التي وعدت المجموعة الدولية بمنحها للاراضي المحتلة في الاول من تشرين الاول الماضي.

وتبلغ قيمة هذه المساعدات ٦٠٠ مليون دولار تمنح خلال العام ١٩٩٤ وحوالي ملياري دولار تعطى على مدى خمس سنوات.

وكان رئيس لجنة الارتباط الدولية المخصصة للاراضي المحتلة وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست شدد في ختام ذلك الاجتماع على مبدأ «الشفافية» الذي ينبغي ان يسود العلاقات بين الممولين وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واشار ايضا الى ان اللجنة الدولية التي تعنى بتنسيق المساعدات المخصصة للحكم الذاتي الفلسطيني ستكلف بالاشراف على تنمية الاقتصاد الفلسطيني».

اليوم تستأنف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة

● معتقلو فتح يطالبون بوقف المفاوضات حتى يتم اطلاق سراح جميع الاسرى من المعتقلات الاسرائيلية ●

● القاهرة – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاحد، انه سيتم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اليوم الاثنين في القاهرة.

وقال موسى في تصريح صحفي ان مصر تأمل في تطبيق «امين لنصوص» الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني بدءا بغزة واريحا الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن امس الاحد في القاهرة، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول شروط وترتيبات تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا «ستستأنف قريبا جدا» في العاصمة المصرية، القاهرة.

واعلن عرفات ذلك امام مجموعة من الصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بقليل.

ومن جهة اخرى اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات ستستأنف هذا الاسبوع، مضيفة انها ستعقد على الارجح في مكان آخر غير طابا، دون ان تحدد هذا المكان.

ورفض عرفات تحديد موعد استئناف المفاوضات المعلقة منذ الثلاثاء الماضي. واكد مستشاره السياسي نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات طابا ان الموعد «لن يعلن» حتى يمكن اجراء المحادثات بعيدا عن وسائل الاعلام.

واوضح عرفات ان قرار استئناف المفاوضات اتخذ على ضوء نتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاسرائيل يوم الخميس الماضي.

واضاف ان المحادثات ستقوم بها «لجنة خاصة». واوضح نبيل شعث ان هذه اللجنة ستشكل من «اربعة اعضاء» من كل وفد «وسيكون هدفها حل «مشكلة مفهوم الامن» كما يراه الاسرائيليون.

وكان الفلسطينيون الذي يطالبون بانسحاب اسرائيلي تام من قطاع غزة واريحا قد علقوا، الثلاثاء الماضي، مشاركتهم في مفاوضات طابا تعبيرا عن استيائهم من خطة انتشار الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة التي قدمها المفاوضون الاسرائيليون.

ومن المقرر مبدئيا ان تنتهي مفاوضات الحكم الذاتي في «غزة واريحا اولا» في ١٣ كانون الاول القادم وهو الموعد الذي يتعين ان يبدأ فيه الاسرائيليون سحب جيشهم.

وينبغي ان يدخل الحكم الذاتي حيز التنفيذ اعتبارا من ١٣ نيسان القادم.

وقد طالب الفلسطينيون، اكثر من مرة، بنقل المحادثات من طابا التي انتقدوا عزلتها وصعوبة الاتصالات بها.

كما شكا الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي من وجود وسائل الاعلام التي، حسب ما افاد بعض اعضاء الوفود، تشكل عنصرا احيانا ينبغي اخذه بالحسبان في مفاوضات حساسة بما فيه الكفاية.

● معتقلو حركة فتح يطالبون بتعليق المفاوضات ●

من جهة ثانية طالب معتقلو حركة «فتح» في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، امس الاحد، قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتعليق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حتى يتم اطلاق سراحهم.

● مبارك ●

وفي رسالة بعث بها المعتقلون الى نادي الاسير الفلسطيني ناشد القيادة باتخاذ قرار حاسم بتعليق المفاوضات على غرار ما حصل ابان ازمة المبعدين الى مرج الزهور حيث علقت المفاوضات الجارية في حينه في واشنطن لمدة اربعة اشهر. كما طالب المعتقلون القيادة برفع شعار «لا مفاوضات الا باطلاق سراح الاسرى فورا وفي مقدمتهم المؤبدات».

وجاء في الرسالة «ونظرا لعدم جدية اللجان المفاوضة في حسم هذه القضية الجوهرية فاننا ندعو الى تعليق مفاوضات طابا من الطرف الفلسطيني حتى يتم اطلاق سراح الاسرى فورا بدون تجزئة او تصنيف او معايير وفق المزاج الاسرائيلي».

سريد: اتفاقية سلام مع كل من الاردن وسوريا في ١٩٩٤

● القدس – اكد وزير البيئة، يوسي سريد امس الاحد، انه سيتم ابرام اتفاقية السلام مع كل من سوريا والاردن سنة ١٩٩٤.

وصرح سريد لوكالة فرانس برس عند خروجه من الاجتماع الاسبوعي للحكومة «ان الطريق الذي سلكناه مفتوح وسيؤدي الى ابرام اتفاقية مع كل من الاردن وسوريا سنة ١٩٩٤».

وقال ردا على سؤال بشأن التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية شمعون بيرس بشأن اتفاق «قريب جدا» مع الاردن: «ان الامر الذي طرح في اجتماع الحكومة يتعلق باتفاق مع الاردن عموما».

وفي ما يتعلق باللقاء الذي تم يوم الثلاثاء الماضي بين بيرس الملك حسين، حسبما اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، اكتفى بالقول «تم ابلاغ اولئك الذين يتعين ابلاغهم بما يجري مع الاردن».

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الملك حسين وبيرس تباحثا لمدة تسع ساعات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بشأن مبادئ اتفاقية للسلام والتعاون الاقتصادي في المستقبل بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين.

ومما يذكر ان اسرائيل والاردن وقعا في ايلول الماضي جدول اعمال لمفاوضاتهما.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة الحاجة ريا يوسف حاج (ام محمد) والى ابنة وجميع اقارب المرحوم حبيب دله (ابو امال).

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – كفرياسيف

السلطات الروسية تحظر الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر

● موسكو – حاول مئات الاشخاص دون جدوى، صباح امس الاحد، التجمع في ساحة كالوغا (ساحة اكتوبر سابقا) في وسط موسكو لاحياء ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الـ – ٧٦ رغم قرار حظر التظاهر.

ولكن رجال الشرطة المزودون بالهراوات والدروع من منع مئات الاشخاص الذين يحاولون الوصول الى هذه الساحة التي يتوسطها تمثال ضخم للينين واعادتهم الى محطة المترو.

وقد حظرت بلديتا موسكو وسان بطرسبرغ قيام اي تجمع او تظاهرة، امس الاحد، وبررتا ذلك رسميا بخشيتهما من حدوث استفزازات او اعمال عنف من قبل انصار رئيس البرلمان السابق. وشوهد عدد كبير من قوات الشرطة يتوجه صباح امس الاحد، الى ساحة كالوغا.

وكانت حركة «موسكو للعمل» قد دعت، مساء امس الاول السبت، انصارها الى التجمع في ساحة كالوغا «ليس للتظاهر لاننا لا ننوي خرق القانون وانما للمشاركة في الاحتفال بذكرى الثورة» كما اعلن رئيسها سيرغي بيلاشوف استنادا الى وكالة «انترفاكس».

وفي سان بطرسبرغ دعت حوالي (١٢) حركة شيوعية الى التظاهر، امس الاحد، في ساحة القصر الشتوي التي انطلقت منها ثورة تشرين الاول.

لندن ترفض اقتراح محاكمة الليبيين المتهمين بقضية لوكربي في سويسرا!

● لندن – «و.ص.ف» – رفضت الحكومة البريطانية، امس الاحد، اقتراح طرابلس اجراء محاكمة في سويسرا لليبيين المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تم تقديم اقتراح «مماثل منذ ثلاثة اسابيع ورفضناه. لم يطرق اي جديد وموقفنا لم يتغير».

واضاف المتحدث ان الحل الوحيد هو في اجراء محاكمة في اسكتلندا او الولايات المتحدة ولا نعتبر «اي مكان آخر ملائما».

وكان محامي المتهمين الليبيين ابراهيم الغويل اكد، في اتصال هاتفي اجري معه في مكتبه في طرابلس، ان وزارة الخارجية الليبية طلبت رسميا من السلطات السويسرية في ٢٨ تشرين الاول الاتصال بالولايات المتحدة «لكي توافق على محاكمة عادلة في سويسرا».

واضاف الغويل ان موكليه (عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فهيمه) «على استعداد للحضور فور اتخاذ الاجراءات القضائية».

يذكر ان القضاء في كل من بريطانيا والولايات المتحدة يتهم الليبيين بالمشاركة في تفجير طائرة مدنية امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا في ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

● في روسيا ●

نجاح ٢١ حركة وحزب في جمع اكثر من مئة الف توقيع

● الحزب الشيوعي الروسي يجمع ١٨٧ الف توقيع ●

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت اللجنة الانتخابية الروسية امس الاحد، ان ٢١ حزبا وحركة جمعوا اكثر من مئة الف توقيع وبات بامكانهم الترشيح للانتخابات التشريعية التي ستجري في ١٢ كانون الاول ما لم يثبت وجود مخالفات في لوائح الدعم التي حصلوا عليها.

وستجري عمليات التحقق اللازمة قبل التسجيل النهائي خلال الايام القادمة في موعد اقصاه ١٢ تشرين الثاني الحالي. وكان اخر موعد للتوقيع منتصف ليل السبت الماضي.

واوضحت اللجنة ان ائتلاف «خيار روسيا» الحكومي جمع ٢٠٠ الف توقيع وكتلة الوحدة والوفاق بزعامة سيرغي شاخراي ٢٢٢ الف توقيع.

وكان الحزب الذي جمع اكبر عدد من التواقيع هو الحزب الزراعي الروسي بزعامة ميخائيل لابشين الذي يضم مديري الكولخوز والسوفخوز (مزارع جماعية) حيث جمع ٥٠٠ الف توقيع. ويعارض هذا الحزب الذي يتمتع بشعبية كبيرة في القرى والارياف مرسوم بوريس يلتسين الذي يجيز بيع وشراء الاراضي.

وجمع الحزب الشيوعي بزعامة غينادي زيوغانوف ١٨٧ الف توقيع.

ومن بين الاحزاب والحركات الاخرى التي نجحت في تخطي عقبة التواقيع، الحزب الليبرالي الديمقراطي (قومي متطرف) بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي وائتلاف الوسط «يابلينسكي بولديريف لوكين» بزعامة رجل الاقتصاد غريغوري يابلينسكي والسفير الروسي في واشنطن فلاديمير لوكين والاتحاد المدني (وسط) بزعامة رئيس رابطة ارباب العمل اركادي فولسكي.

اعتباراً من منتصف الشهر الجاري

شرطة السير الفلسطينية تبدأ مهامها في مدينتي رام الله والبيرة

● رام الله – قال حسين عبد الصمد، عضو لجنة التنسيق لتنظيم السير في مدينتي رام الله والبيرة ان جهازاً لتنظيم السير مكوناً من (٣٠) شاباً فلسطينياً سيبدأ عمله في منتصف الشهر الحالي في مدينتي رام الله والبيرة.

وقال عبد الصمد اننا اخترنا الخامس عشر من الشهر الحالي موعداً لمباشرة عملهم لان ذلك يصادف في الذكرى السنوية الخامسة لاعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قيام الدولة الفلسطينية.

وبدأت في مدينة رام الله، يوم الاثنين الماضي، دورة في تنظيم السير يشارك فيها (٣٠) شاباً تتراوح اعمارهم بين (٢٤) و(٣٦) عاماً وتستمر هذه الدورة لمدة اسبوعين. ويشرف على الدورة التي دعت اليها منظمة التحرير الفلسطينية سمير طراشة المحاضر في قوانين السير.

وقال عبد الصمد ان عملية تنظيم السير مطلب جماهيري بالاساس خصوصاً من اهالي مدينتي رام الله والبيرة حيث تعاني المدينتان مشاكل سير خانقة ومن ثم قامت المؤسسات الوطنية بالتعاون مع بلديتي المدينتين ببلورة فكرة «شرطة تنظيم السير». واضاف ان هذا الجهاز مرحلي لحين مباشرة الشرطة الفلسطينية عملها في المناطق.

وقامت اللجنة المسؤولة باطلاع السلطات العسكرية على هذا المشروع. وقال عبد الصمد «ولقد طالبنا الجهات المعنية بعدم تدخل الجيش اثناء العمل». وتابع عبد الصمد قائلاً «ولقد تم ابلاغ السلطات وليس الاخذ برأيها».

واوضح عبد الصمد ان افراد جهاز تنظيم السير الذين سيرتدون بزات الشرطة لن يتمتعوا بصلاحيات شرطة السير الاعتيادية. واضاف ان التعامل سيكون مبنياً على مبدأ التعاون بينهم وبين المواطن اما في حالات التحدي فقد اوضح عبد الصمد بأنه سيكون هناك «علاج خاص» ورفض عبد الصمد التعليق على ذلك.

● احد افراد الحرس الوطني الفلسطيني بالزي العسكري في اريحا ●

وثيقة سياسية دستورية لحزب الشعب الفلسطيني

لاقامة سلطة دمقراطية قائمة على التعددية

● رام الله – من «الافق للاعلام»، هاني عرفات – اعلنت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني انها باشرت بوضع العديد من المهام وفي مقدمتها وثيقة سياسية دستورية، لاقامة سلطة دمقراطية قائمة على التعددية واحترام حقوق الانسان. وتنظيم الاجتماعات والندوات لمناقشتها وتقديم الاقتراحات. وتشكيل لجنة لمناقشة وصياغة وثيقة بشأن القدس تتضمن كيفية تكثيف التواجد السياسي والاقتصادي والمؤسساتي الفلسطيني ومقاومة مخططات الضم والتهويد.

جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع اللجنة المركزية لحزب الشعب، عقد يوم امس الاحد.

ودعت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني الى ادخال تعديل جذري في التعامل مع قضية الوحدة الوطنية، والانفتاح على مختلف الفئات واستثمار طاقاتها وفعالياتها. واعربت عن اسفها لعدم تمكن وفد حزب الشعب من اقناع رئيس اللجنة التنفيذية بوجوب تشكيل هيئة مرجعية للعملية التفاوضية الجارية، تضع خطة تفاوضية وتتابع تنفيذها وتعين اعضاء اللجان على اساس الكفاءة ووفق معايير محددة تفتح المجال امام مشاركة الكفاءات الفلسطينية وتوسيع قاعدة القوى المؤيدة للاتفاق لتحسين الاداء التفاوضي.

واضاف البيان ان العملية التفاوضية تتطلب تشكيل اللجان التفاوضية المناسبة، والاتفاق على خطوات المستقبل وعلى شكل ومضمون السلطة الوطنية الانتقالية وطرق ممارستها في الاراضي التي ستقام عليها. ومسألة كهذه لا يمكن حلها الا بتأمين الممارسة الدمقراطية على مختلف الاصعدة واحترام حقوق الانسان والابتعاد عن نسخ تجارب فشلت في اوروبا الشرقية وفي بعض الدول.

وعبرت اللجنة المركزية عن قلقها العميق ومخاوفها ازاء مواصلة قيادة منظمة التحرير للنهج المتبع في التعامل مع اعلان المبادىء، مشيرة الى اهمية التوقف عنه ومراجعة الامور واعادتها الى نصابها الصحيح، خدمة لمصلحة الشعب والوطن.

واكدت ان حزب الشعب الفلسطيني لا يزال عند موقفه من تأييد اتفاق اعلان المبادىء.

ودعت اللجنة الى التصدي لخطة التطبيع مع المستوطنات خلال المرحلة الانتقالية مما يتطلب دورا فاعلا من البلديات والمجالس القروية والمؤسسات العامة والتنسيق فيما بينها.

توقعات بنك لئومي تتحقق!!



■قبل ثلاثة اسابيع نشرنا توقعات لرئيس قسم الاستثمار في بنك لئومي حيث اخبرنا ان اسعار الاسهم التي كانت سائدة في ذلك الوقت مرتفعة وتوقع ان تسجل انخفاضا في الايام المقبلة، لكنه توقع ايضا انه في حالة حدوث تقدم في مباحثات السلام في المسار الاردني او المسار السوري فستشهد البورصة ارتفاعا حادا في اسعار الاسهم. وهذا ما حصل في نهاية الاسبوع فبعدما اعلن ان وزير الخارجية شمعون بيرس التقى مع ملك الاردن سجلت اسعار الاسهم في غالبيتها ارتفاعات حادة. ولهذا عدنا الى رئيس قسم الاستثمار السيد شمرئيل شاؤول لبحث التوقعات المقبلة في سوق الاسهم.

عندما يسجل سوق الاسهم ارتفاعا حادا بحيث يشمل غالبية الاسهم فان لهذا الامر اكثر من مؤشر. فاولا ان هذه الارتفاعات لم تأخذ بالحسبان الوضع المالي للشركة ولا نسبة الارباح ولا المبيعات. بل كانت هذه الارتفاعات نتيجة التهافت على شراء الاسهم. ولهذا سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا وبنسب حادة. ثانيا: هذه الارتفاعات عادة تكون في موجة واحدة وتليها موجات من طلبات البيع وتحقيق الارباح ولهذا فمن المتوقع ان تسجل اسعار الاسهم في الايام المقبلة انخفاضا (وهذا ما حصل امس). ثالثا: على المستثمرين اخذ الحيطة والحذر وعدم الدخول الى سوق الاسهم في موجات الارتفاع بل التريث والترقب وفحص الامور. اما حول توقعاته من الفروع التي ستسجل ارتفاعا في المستقبل فأكد لنا ان اسهم شركات البناء، ومواد البناء، والسياحة والطرقات والمواد الانشائية وشركات البناء ستسجل ارتفاعا في الاشهر المقبلة.

تحقيق ارباح.. وبأحجام هائلة

* سوق الاسهم *

● بعد ارتفاعات الاسبوع الماضي وخصوصا التي حدثت في نهاية الاسبوع، توقع المستثمرون ان تشهد اسعار الاسهم انخفاضا مرده الرغبة لدى العديد من المستثمرين في تحقيق الارباح. خصوصا بعد انخفاض اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) في نهاية الاسبوع. والجديد في هذه الموجة، انها تحدث لكن اسعار الاسهم تسجل انخفاضا متوسطا واحجام التداول كبيرة جدا. لكن هذه الموجة متوقعة (انظر توقعات بنك لئومي)!!

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع في اطار (مشعنتيم) بقيمة (١.١) مليون شيكل مقابل (٤٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠.٥٣٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٠٢٪) ليصل الى (٢٤٧,٥) نقطة. اما مؤشر الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) فقد سجل انخفاضا مساويا بلغ (٠.٩٧٪). وسجل حجم التداول رقما قياسيا جديدا لم تشهده البورصة منذ مدة طويلة فقد تجاوز الـ (٤٧٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (تاسيرونال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بنك هسينرت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (النير) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣٪) واسهم (تات) بنسبة (٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣٪) واسهم (بنك بينلئومي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٤٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فبرز منها اسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٦٪) واسهم (حتال) بنسبة (٠.١٪).

* اسهم اطار (كرام) *

ويستمر الارتفاع في اسهم (كرام) للمرة الـ. (لا اذكرها!) وبصورة متواصلة. ففي بداية التداول في هذا الاطار قدمت طلبات شراء بقيمة (١٧٤) مليون شيكل مقابل (٧٩) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٤٢) سهما وانخفاض (٢١٦) سهما وبقاء (٣٩٢) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٤٦٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠.٢٨٪). ومؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٠.٥٨٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد سجل انخفاضا بنسبة (٠.٤٩٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٦,٨٠	١,٨٥ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٩٠,٧٩	٠,٣٦ -
شركات تأمين	٣٤٠,٩٨	٠,٦٦ -
تجارة وخدمات	٢٤٦,٢٧	٠,٨٦ -
شركات بناء وزراعة	٢٥٣,٣١	٠,٢٧
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٥,٢٢	٠,٦٨
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٦٥,٠٩	٠,٣١
شركات استثمار	٢٩٤,٣٤	١,٠٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٢,١١	١,٤٢

● فيصل جبيلي ●

السطو على مقر مركز نقابات عمال القدس!

● القدس – خاص – سطا مجهولون، الليلة قبل الماضية (ليل السبت/الاحد)، على مقر مركز نقابات عمال القدس، الواقع في شارع ابن سينا (قرب بريد القدس)، حيث قام اللصوص بقص شبك الحراسة عن احدى النوافذ، ثم فتحوا الابواب من الداخل، وسرقوا اجهزة كمبيوتر وفاكس وآلة تصوير وثائق، واخرى للتسجيل، ومبلغا من المال.

وقدر النقابي سهيل خضر، مسؤول المركز، قيمة المسروقات بحوالي خمسة وعشرين الف دولار امريكي، كانت حصيلة تبرعات للمركز.

ومما اثار الاستغراب، ان هذه السرقة تمت في موقع تجاري هام. ويستدل من معاينة الموقع ان اكثر من شخص شارك في السرقة، وانهم استعانوا بسيارة لنقل المسروقات.

جرح ثلاثة عناصر لحدية في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان ثلاثة من عناصرها اصيبت بجراح خطيرة في كمين نصبه، امس الاحد، مقاتلو «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة ومدفعية «الجيش» العميل قصفتا على الاثر مشارف قرى كفررمان وحبوش ورشاف الواقعة شمال المنطقة المحتلة دون ان يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا.

واوضح «الجيش» العميل ان ثلاثة من عناصره جرحوا عندما اصابت سيارتهم المصفحة في اثناء مرورها على طريق السويدا، قذيفة صاروخية اطلقتها مجموعة من مقاتلي «حزب الله».

وخلال انسحابهم تبادل مقاتلو «حزب الله» اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدروع لمدة ربع ساعة مع عناصر «الجيش» العميل على حدود المنطقة المحتلة.

واعلن «حزب الله» في صيدا مسؤولية الهجوم على «دورية للعدو الاسرائيلي وعملائه وابادتها».

انتخابات برلمانية ورئاسية في تونس في اذار المقبل

● تعديل القانون الانتخابي وافساح المجال امام التعددية الحزبية ودخول المعارضة المشروعة الى البرلمان ●

● تونس - و.ص.ف - اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاحد، في العاصمة التونسية اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية «في ٢٠ اذار» لضمان التعددية وفي مجلس النواب التونسي.

واكد الرئيس التونسي، في خطاب بثه التلفزيون لمناسبة الذكرى السادسة لتوليه السلطة، ترشيحه لولاية رئاسية ثانية تمتد خمسة اعوام.

وكان من المقرر اجراء هذه الانتخابات في النصف الثاني من اذار. لكن الموعد المحدد لم يكن قد اعلن بعد.

وشدد الرئيس بن علي على ان تعديل قانون الانتخابات، الذي يتم درسه منذ نهاية العام الماضي، سيسمح بتطبيق «التعددية الحزبية» في مجلس النواب.

وسيسمح هذا التعديل لاحزاب المعارضة المشروعة بالدخول الى البرلمان للمرة الاولى. ويتألف البرلمان التونسي من مجلس واحد وكان يضم حتى الان نوابا ينتمون الى التجمع الدستوري الديموقراطي (الحاكم) فقط.

وكان الرئيس بن علي (٥٧ عاما) تولى الحكم في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ بعد اقالة الرئيس حبيب بورقيبة «لعجزه عن ممارسة الحكم». وقد تم انتخاب بن علي لولاية رئاسية اولى لخمس سنوات في الانتخابات الاخيرة التي جرت في نيسان ١٩٨٩. وقد حصل يومها على ٩٩ في المئة من الاصوات.

ووفقا للقانون الانتخابات يمكن انتخاب الرئيس لولايتين متتاليتين اخريين اضافة الى ولايته الاولى.

● بن علي ●

ارتفاع الاسعار وتدهور قيمة الدينار يثيران قلق البرلمان العراقي

● بغداد - و.ص.ف . - ذكر التلفزيون العراقي ان المجلس الوطني العراقي قرر ادراج الوضع الاقتصادي وموجة زيادة الاسعار على جدول اعمال دورته الخريفية التي بدأت امس الاول السبت.

وفي مداخلات اذاعها التلفزيون طلب عدد من النواب من وزراء التجارة والزراعة والخارجية بحث سبل وقف ارتفاع الاسعار وبذل الجهود لرفع الحظر متعدد الاشكال المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ بسبب غزوه للكويت.

واكد نائب رئيس المجلس، غانم عزيز خوري «استمرار التضخم في الاسواق وارتفاع الاسعار الى حد اثقل كاهل المواطن والمجتمع رغم كل الاجراءات التي تتخذها الدولة» لمحاربة الغلاء.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد طلب من مؤسسات الدولة التوقف عن شراء الدولار من السوق المحلية في محاولة لوقف الارتفاع الكبير لسعر الدولار الذي يعتبر السبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار.

لكن هذا الاجراء لم يسهم في تحسين قيمة الدينار امام الدولار في السوق الموازية. ويقول صيارفة في بغداد ان سعر الدولار استقر في الايام الاخيرة على ١٠٦ او ١٠٧ دنانير عراقية بعد ان بلغ ١١٥ دينارا في نهاية تشرين الاول الماضي.

ويفسر انخفاض سعر الدينار في السوق الموازية ارتفاع اسعار المواد الاولية في الاسابيع الاخيرة بما يتراوح بين ٢٠ و٧٠ في المئة. ويتم دفع قيمة الواردات العراقية من المواد الغذائية بالدولار.

ويشار الى ان الدينار العراقي الذي يساوي رسميا ٣,٢ دولارات فقد اكثر من ٣٠٠ في المئة من قيمته في السوق الموازية منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

ويرجع انخفاض سعر الدينار الاخير الى تعليق المفاوضات بين العراق والامم المتحدة حول بيع النفط العراقي في مطلع تشرين الاول الماضي. وتتناول هذه المفاوضات بيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط العراقي تحت رقابة الامم المتحدة لتمويل واردات العراق من المواد الغذائية

الجنرال عيديد يحذر الامريكان من مغبة انتهاكهم لوقف اطلاق النار في الصومال

● مقديشو - و.ص.ف - قال الزعيم الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاحد، ان قرار الجيش الاميركي استئناف دورياته، قريبا، في شوارع مقديشو يشكل «استفزازا ينتهك وقف اطلاق النار ومن شأنه ان يؤدي الى تجدد اعمال العنف الدامية».

واضاف عيديد، امام عدد من الصحفيين، ان هذا القرار «سيزيد حدة التوتر لدى السكان الصوماليين الذين يرتابون جدا من نوايا الاميركيين».

واكد عيديد ان الوضع هادئ في العاصمة الصومالية وانه «لا يوجد اي سبب مقبول لعملية نشر جديدة لقوات اجنبية بشكل مكثف في الصومال عموما وفي مقديشو خصوصا».

وكان متحدث باسم الجيش الاميركي صرح يوم الجمعة ان دوريات ستنتشر قريبا في شوارع مقديشو للعمل على تحسين الظروف الامنية فيها.

وقد بدأت البحرية الاميركية المرابطة في عرض البحر قبالة السواحل الصومالية مراقبة جوية للعاصمة الصومالية مستخدمة طائرات الاستطلاع الموجهة عن بعد.

لكن لم يسجل وقوع اي حادث بين القوات الاميركية وانصار عيديد منذ ان اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الشهر الماضي، وقف كل عمليات التفتيش للعثور على عيديد.

وكان عيديد اعلن اثر تصريح كلينتون وقفا لاطلاق النار من جانب واحد.

اتفاق لوقف اطلاق النار بين حكومة مانيلا وجبهة «مورو»

● جاكرتا - وقعت الحكومة الفيليبينية والمسلمون الذين يطالبون بالاستقلال من جبهة مورو للتحرير الوطني، امس الاحد، اتفاقا لوقف اطلاق النار عقب اسبوعين من المفاوضات السلمية في جاكرتا.

وقد وقع نور ميسواري، زعيم جبهة مورو ورئيس الوفد الحكومي، مانويل يان، اتفاقا مؤقتا لوقف اطلاق النار يدخل حيز التنفيذ فورا ويبقى ساريا طوال مدة مفاوضات السلام. ويمكن تمديد الاتفاق بموافقة الطرفين.

ومما يذكر ان الاشتباكات بين المتمردين المسلمين والقوات المسلحة الفيليبينية جنوبي الفيليبين اسفرت عن وقوع خمسين الف قتيل منذ بداية السبعينات.

اول مجمع للكنيسة الارثوذكسية منذ الانشقاق الكبير في العام ١٠٥٤م

● جنيف (سويسرا) - و.ص.ف - اعلنت امانة المركز الارثوذكسي في شامبيسي بالقرب من جنيف ان الاعمال التحضيرية لعقد اول مجمع للكنيسة الارثوذكسية، منذ الانشقاق الكبير بين الكنائس الشرقية والغربية في العام ١٠٥٤، بدأت امس الاحد، باحياء قداس في مقر المركز.

وتشارك في هذا الاجتماع ١٥ كنيسة ارثوذكسية (القسطنطينية والاسكندرية وانطاكيا والقدس وروسيا وصربيا ورومانيا وبلغاريا وجورجيا وقبرص واليونان وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا وفنلندا) وستعمل خلاله محاولة التوصل الى «اجماع بين الكنائس الارثوذكسية».

واعلن في المركز ان تاريخ عقد «المجمع الكبير والمقدس» لم يحدد بعد. وسيتولى ادارة المناقشات رئيس اساقفة السس المتروبوليت خريزوستوموس الذي اقام القداس الافتتاحي، امس الاحد.

واضافت مصادر المركز انه سيشارك في الاجتماع حوالي ٣٠ مندوبا (مندوبان على الاقل عن كل كنيسة) وستستمر اعماله حتى الـ ١٣ من تشرين الثاني في جنيف. وستدرس خلاله مسألة الطائفة الارثوذكسية في الشتات لا سيما «الهيكلية الادارية للطائفة الارثوذكسية خارج اراضي الكنائس الارثوذكسية».

واوضحت من جهة اخرى ان الكنائس الارثوذكسية (روم ارثوذكس) تواصل «حوارها» مع الكنائس الارثوذكسية الشرقية الست الاخرى وبخاصة الكنيستين القبطية والارمنية. التي انفصلت عن الكنيسة الكاثوليكية لمناسبة مجمع خلقيدونية في العم ٤٥١ اي قبل ستة قرون من الانشقاق الكبير.

في اعقاب مصرع مستوطن واصابة النائب

● تتمة من صفحة ١ ●

الفريق الفلسطيني المفاوض، يوم امس الاحد، وعممه على وسائل الاعلام، في اعقاب مقتل مستوطن وجرح آخر. واستهله بالقول: «وان الحادث الذي ادى الى مصرع مستوطن وجرح آخر في منطقة الخليل، وبالرغم من عدم معرفة الظروف التي احاطت به، يدعونا للتأكيد مرة اخرى على اسفنا لزهق الارواح من كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه نستنكر بشدة هجمات المستوطنين واعتداءاتهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم. ونحمل الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي مسؤولية حماية المدنيين الفلسطينيين.

● مصرع المستوطن ●

اطلق ثلاثة فلسطينيين، صباح امس الاحد، الرصاص باتجاه سيارة مؤسس حركة «غوش ايمونيم»، عضو الكنيست السابق حاييم دروكمان، (٦١) عاما، بينما كان في طريقه الى مستوطنة «كريات اربع»، مما اسفر عن اصابته بجروح، ومقتل سائقه، افرايم ايوبي (٣٠) عاما، من مستوطنة «كفار داروم».

وقال الحاخام دروكمان، في حديث لوسائل الاعلام، انه كان نائما، عندما هوجمت السيارة قرب حلحول، ولم يميز هوية مطلقي الرصاص.

ومرت بالصدفة سيارتان من مستوطنة «كريات اربع»، بالقرب من الحادث، حيث قدمت الاسعافات الاولية لدروكمان وسائقه، ونقلا الى المستشفى، حيث توفي السائق.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة الخليل وقراها، بعد ان قام المستوطنون بسد الطرق وتحطيم السيارات العربية وزجاج المحلات التجارية.

● انفلات المستوطنين ●

وفور انتشار نبأ مقتل المستوطن وجرح دروكمان، خرج مئات المستوطنين الى مدينة الخليل واضرموا النار في عشر سيارات للمواطنين العرب وعدد من المنازل. واشعلوا النار في الاطارات واغلقوا الشوارع بالحجارة ومنعوا السيارات العربية من مواصلة السير وحطموا زجاج عدة سيارات. واسفرت الاعتداءات عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح.

وعند مفترق الرام تظاهر المئات من المستوطنين وسدوا الشارع بالحواجز واشعلوا الاطارات وعرقلوا حركة السير. الامر الذي اضطر قوات الاحتلال الى التدخل لفتح الطريق. واعتقلت عددا من المستوطنين، افرجت عنهم بعد التحقيق.

وكذلك تظاهر المئات من المستوطنين في مدينة القدس، عند مدخل المدينة واغلقوا الشارع الرئيسي وعرقلوا حركة السير، فتدخلت قوات الشرطة ونقلتهم الى جانب الشارع ولم تعتقل اي واحد منهم.

وفي قطاع غزة قام العشرات من المستوطنين بمهاجمة ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في دير البلح وحطموا سيارات تابعة لوكالة غوث اللاجئين واضرموا النيران في اربع دفيئات للمواطنين الفلسطينيين.

واعلنت قوات الجيش عن دير البلح منطقة عسكرية مغلقة.

● المستوطنون يهددون بتصعيد الاعتداءات ●

واعلن قادة المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة انهم سيمنعون المواطنين الفلسطينيين، صباح اليوم الاثنين (٩٣/١١/٨)، من التنقل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الناطق باسم مجلس المستوطنات، اهارون دومب: «ستقطع الطريق من الساعة الرابعة والنصف صباحا حتى السابعة والنصف. وسنمنع مرور السيارات الفلسطينية». وقال: «سنبذل قصارى جهدنا لتجنب المواجهات مع الجيش، لكننا لن نسمح بأي شكل للعرب بالتنقل بحرية اذا كان امن اليهود مهددا».

● الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تتبنى الحادث ●

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، في بيان وزعته في دمشق، مسؤوليتها عن الهجوم على سيارة المستوطنين.

واكدت ان الذي قام بالعملية شباب ينتمون لمجموعة «النجم الاحمر».

وحذر البيان المستوطنين من مغبة الاستفزازات وقال «انها لن تمر دون عقاب».

كما اصدرت حركة «حماس» بيانا مماثلا اعلنت فيه تبنيها للعملية.

النقابي بنيامين غونين يدعو الى اقامة تحالف

يساري لخوض انتخابات الهستدروت القادمة

* قيادة حزب مبام تؤيد الفكرة وتقترح اقامة جبهة مشتركة لقوى اليسار *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «اذا اردنا التغيير في الهستدروت فعلينا اقامة قوة بديلة يقف في مركزها مبام والقائمة المشتركة و«راتس» وممثلو لجان العمال لتذهب معاً كتلة واحدة في انتخابات الهستدروت القادمة، عندها نضمن هستدروت قوية تكون تحت سيطرة العمال».

هذا النداء، وجهه رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، خلال انعقاد الدورة الـ (١١١) لمجلس الهستدروت، التي انعقدت في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز، قال في المؤتمر نفسه «هذا البيت بامكانه توحيد الصفوف من اجل الكفاح في القضايا الاجتماعية».

وعلم مراسلنا، من جهات مسؤولة في حزب مبام، ان قيادة الحزب ستقترح قريباً على احزاب العمل وراتس والجبهة ان تخوض الانتخابات بقائمة موحدة للهستدروت.

وصرح مصدر مسؤول في «مبام» بأن قيادة الحزب تتحدث عن «اقامة جبهة مشتركة لقوى اليسار تكون مهمتها اعداد الهستدروت لمرحلة السلام والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتوقعة في المرحلة الجديدة».

وتعتقد الجهات المسؤولة في مبام ان اقامة جبهة يسار توحد احزاب اليسار في الهستدروت «بامكانها الوصول الى انجازات حقيقية والى عزل الليكود في الهستدروت».



● بنيامين غونين ● ● حنان ايرز ●

وكان رئيس قائمة «راتس» في الهستدروت، النائب ران كوهين، قد اكد، ان «حركة راتس في الهستدروت تؤيد اقامة كتلة على غرار «ميرتس» في الكنيست، وبعد ذلك تؤيد انضمام الجبهة الى هذه الكتلة».

وتجدر الاشارة الى ان اول من طرح فكرة اقامة قوة يسارية لخوض الانتخابات المقبلة للهستدروت في ايار ١٩٩٤ كان النقابي بنيامين غونين خلال المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في الناصرة.

لمساعدة الفتيات في ضائقة

افتتاح مركز «فتيات الغد» في عكا

● المشروع بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات وبالتعاون مع قسم الشؤون في بلدية عكا ووزارة العمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح في مقر حركة النساء الدمقراطيات في عكا مشروع «فتيات الغد» وهو مشروع مشترك لحركة النساء - فرع عكا ومكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ويضم مجموعة من الفتيات العكيات اللواتي يعانين من مشاكل مختلفة ويفتقرن الى اطار تربوي او اجتماعي او مهني يناسب قدراتهن ويساهم في تطورهن.

وحضر الافتتاح مجموعة الفتيات واهاليهن والسيدة نوال ابو حاطوم مفتشة «الفتاة في ضائقة» في الوسط العربي والسيدة فلوري لوغاسي مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا واخريات.

واشارت العاملة الاجتماعية هنيدة عساف مركزة المشروع، الى اهمية المشروع، مشيرة الى انه ما زال في بدايته ويحتاج الى الكثير من الدعم، خاصة المادي من قبل الهيئات المسؤولة.

وتحدثت السيدة لوغاسي مؤكدة وشاكرة للدور الذي قامت به حركة النساء الدمقراطيات في عكا من اثارة الموضوع بشكل عام ومتابعته مع قسم الشؤون والوزارة وحتى التبرع باستقبال المشروع في مقرها.

واكدت نوال ابو حاطوم ان نجاح المشروع يعتمد على مواظبة الفتيات واقتناعهن بالفكرة والاستمرارية في الحضور وتشجيع المزيد من الفتيات للانضمام.

وشكرت احدى الفتيات المسؤولين على اقامة المشروع وتمنت له النجاح وعبرت عن رغبة جميع الفتيات بدعم المشروع حتى نجاحه.

وعلمنا ان حركة النساء في المدينة تنوي بدء العمل لاقامة مشروع اضخم يكون بمثابة مركز للفتيات في المدينة.

جبهة الطيرة: سنرد ثقة الاهل بالوفاء بالعهد والالتزام

● الطيرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة الطيرة، امس، بيانا للمواطنين في مدينة الطيرة تضمن شكرهم للناخبين الذين اعطوا المزيد من الدعم لقائمة الجبهة في عضوية البلدية.

وجاء في البيان ان الجبهة خاضت المعركة الانتخابية بشكل حضاري تميزت بالنقاش الدمقراطي وبالهدوء والتصميم على تحقيق تمثيل مناسب في المجلس البلدي؛ وجاء: «وطرحنا برنامجنا وآراءنا ومواقفنا التي تخدم في الاساس القضايا السياسية العامة التي تهم شعبنا».

وتوجه البيان بالتهاني لمرشح التحالف الجبهوي ثائر عبد الحي الذي فاز برئاسة بلدية الطيرة، وللقوائم التحالف الجبهوي التي نجحت في الحصول على الاكثرية في عضوية البلدية. وتوجه الى جميع القوائم بوضع التنافس الانتخابي جانبا والعمل والتعاون على ادارة ومراقبة عمل السلطة المحلية لما فيه صالح الجميع.

ووجه البيان الشكر والعرفان لجماهير الطيرة عامة للمستوى الحضاري المرموق الذي تعاملوا به مع المعركة الانتخابية وصانوا كرامة الطيرة وسمعتها واصالة قيمها وعلاقات اهلها ووضعها فوق كل اعتبار.

وجدد البيان العهد بأن تعمل الجبهة كل ما بوسعها لتوسيع التعاون من اجل رفع مكانة المدينة واعمارها وتآخي اهلها.



● ثائر عبد الحي ●

اصابة فلسطيني بجروح خطيرة برصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

على متن سيارته في قطاع غزة المحتل.

وافاد المصدر نفسه ان حسن الصرفي (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في ظهره اطلقها مستوطنون يهود عندما كان يقود سيارته على الطريق الرئيسي في غزة.

وقد قام المستوطنون، طوال يوم امس، باعمال عنف ضد فلسطينيين في الاراضي المحتلة بعد مقتل مستوطن. وقد اصيب حوالي عشرين فلسطينيا من جراء اطلاق النار ورشق الحجارة والضرب.

واضاف المصدر نفسه ان مئات من المستوطنين من مستوطنة كفر داروم (قطاع غزة) تظاهروا مساء امس الاحد احتجاجا على سياسة السلام التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. ويذكر ان المستوطن الاسرائيلي الذي قتل ينتمي الى هذه المستوطنة.

وقد اعلن الجيش الاسرائيلي مخيم النصيرات والمغازي والبريج ودير البلح في قطاع غزة «مناطق عسكرية محظورة» لتجنب التجاوزات.

«لجنة التوجيه» تعاين الموقع المرشح لاقامة مصانع «نيشر» عليه في الجليل

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - من المنتظر ان تزور، اليوم، لجنة التوجيه الرسمية التي عينت لمتابعة قضية نقل مصانع نيشر الى الجليل، المنطقة المرشحة لاقامة المصنع عليها قرب كابول، وان تلتقي ممثلي السلطات المحلية في المنطقة.

وسوف تقدم لجنة التوجيه توصياتها الى مجلس التخطيط القطري لاستكمال بحث موضوع مصانع نيشر.

ويذكر ان السلطات المحلية في منطقة مسغاف اليهودية والعربية منها تعارض لتفادي تحول اقامة المصنع في المنطقة الى مصدر ضيق وتلويث للسكان هناك.

وكانت لجنة الداخلية بحثت الموضوع الشهر الماضي لتقر جملة من التوصيات التي تدعم مطلب الاهالي منع اقامة المصنع في المنطقة. ومن هذه التوصيات ضرورة ان يقوم ممثل وزارة البيئة بمعاينة المكان في وقت لاحق.

توصية الى لجنة تعيين القضاة بالكشف عن اسماء المرشحين للمحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت المحكمة العليا لدى اللجنة لتعيين القضاة ان تبحث في امكانية الاعلان عن اسماء المرشحين لمنصب القاضي في المحكمة العليا. وامتنعت المحكمة بهذه التوصية عن اصدار قرار ملزم بهذا الشأن.

وكانت المحكمة العليا بحثت الموضوع بناء على التماسين لصحفيين هما بن تسيون تسيطرين ويوآب يتسحاك طلبا فيهما الزام رئيس لجنة تعيين القضاة، وزير القضاء، دافيد ليبائي بتعديل ترتيبات عمل اللجنة بحيث تلغي السرية عن ابحاثها.

هذا، وكان المستشار القضائي الجديد للحكومة ميخائيل بن يئير دعا المحكمة الى رفض الالتماسين بدعوى ان فرض السرية على ابحاث اللجنة من صلاحياتها وتوجيه المسألة الموضوعية.

هذا، ومن المنتظر ان تبحث لجنة تعيين القضاة هذا الاسبوع في تعيين خمسة قضاة جدد في «العليا». ويتوقع ان تختارهم نهائيا من بين عدد من المرشحين.

وكانت اللجنة اجتمعت قبل ثلاثة اسابيع للبحث في الموضوع الا انها ارجأت البت في مسألة التعيين بسبب اختلاف في وجهات النظر حول عدد من المرشحين فيما كان وزير القضاء اكد انه يقصد اختيار المرشحين باجماع اعضاء لجنة التعيين.

عايدة سليمان في تونس للمشاركة في مؤتمر جمعية النساء التونسيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد امس الاحد، عايدة توما سليمان، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، متوجهة الى تونس للمشاركة في مؤتمر جمعية النساء التونسيات الدمقراطيات الذي سيعقد في الفترة بين (١١ - ١٢ - ٩٣/١١/١٣) في العاصمة تونس.

وتلقت [illegible] دعوة شخصية من الجمعية لحضور المؤتمر الذي ستشارك فيه وفود نسائية من مختلف الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط.

وكانت عايدة التقت حضرات قيادة الجمعية خلال زيارتها لتونس، قبل اكثر من شهر، ضمن وفد الجبهة.

وستقدم عايدة مداخلة حول اوضاع المرأة العربية في اسرائيل وسبل نضالها من اجل مساواتها.

● عايدة توما ●

كلمة الاتحاد

الاستيطان - اصل البلاء!

● ظلت انباء الهيجان الاستيطاني الوحشي ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تتواتر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

ولئن كان هذا الهيجان يتخذ من حادث مصرع مستوطن واصابة النائب السابق حاييم دروكمان ذريعة مباشرة له لتصعيد مظاهره الدموية، فان اي انسان عاقل لا ينكر على سائبة المستوطنين امتلاءهم بنيران احقاد ضد الشعب العربي الفلسطيني تنذر، مع تقدم عملية السلام الى الامام، بما هو اشد وادهى من الذي حصل حتى الان.

وحسبنا، دليلا على ما نقول، ان نقوم بمراجعة متأنية لسلك المستوطنين وحماتهم من القوى والاحزاب اليمينية والفاشستية في الاسابيع القليلة المنقضية والتي لا تدع مجالا للشك بان جميع هؤلاء لا يعدمون الذرائع والحجج للقيام باعمال عنف ضد الفلسطينيين.

في هذا الضوء يبقى المطلوب من الحكومة وسلطات الجيش، قبل اي شيء، ان تقف بكل حزم في وجه الهيجان الاستيطاني وفي وجه ما يبيت له المستوطنون من تصعيد خطير، ليس ابسطه اخذ زمام القانون بايديهم والتصرف كما يحلو لهم.

والى ذلك ينضاف، بطبيعة الحال، المطلب الاعم والاشمل والذي يزداد الحاحا يوما بعد يوم، وهو الاسراع في شد الخطى نحو تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، بحق ما يمثله من اختراق كبير صوب تحقيق السلام والامن للطرفين والشعبين.

اننا نأسف لكل قطرة دم تراق في الطريق نحو السلام، شأن ما كان الحال عليه قبل ذلك ايضا. وان الطريق نحو السلام والامن بات من فرط وضوحه يتطلب جهودا مضاعفة من جميع الاطراف لطي صفحة الماضي والانطلاق بقوة اكبر صوب رسم صفحات المستقبل.

ويقينا ان شكل هذا المستقبل المنشود يتوقف كثيرا على اتخاذ خطوات فعالة، من جانب المسؤولين الاسرائيليين، تفضي بأسرع ما يمكن الى ازالة كل المستوطنات والبؤر الاستعمارية باعتبارها اصل البلاء فيما تشهده المناطق المحتلة من تدهور امني.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الانتخابات وجلد الذات!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● قبل ان يستيقظ الاف نشطاء الاحزاب والقوائم التي خاضت انتخابات السلطات المحلية في مدننا وقرانا العربية من سباتهم العميق، بعد ما الم بهم من ارهاق شديد خلال الايام والساعات الاخيرة من المعركة الانتخابية، اضافة الى ان نشوة النصر متعبة ومشاعر الحزن والاسف التي تبعثها الانتكاسة محبطة ومتعبة، قبل هذا اسرع بعض المعلقين والمنظرين العرب في هذه الديار، ومنهم الباحث الاجتماعي والصحفي والكاتب، الى توجيه النعوت المهينة على عنوان جماهيرنا الشعبية، عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، بالعربية والعبرية، واتهامها بانها غير مسيسة وغير دمقراطية وما زالت مكبلة بقيود العائلية والحمولاتية والطائفية، وذلك لان «الهوا لم يأت على سوا» ولم تعجبهم نتائج الانتخابات هنا وهناك، ولان بعض حوادث العنف المؤسفة حدثت هنا وهناك.

واذا اردنا وغضضنا الطرف عن الاهانات التي وجهت عبر وسائل الاعلام العربية، باعتبارها «شطارة» موجهة مباشرة الى جماهيرنا العربية تستهدف هزها من الاعماق ودفعها الى الامام على طريق التقدم السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري، لكن اي انسان عاقل ومتزن وذي كرامة قومية لا يستطيع تصنيف الاهانات التي وجهت عبر وسائل الاعلام العبرية، الموجهة مباشرة الى الجماهير اليهودية، الا في خانة الشعور بالنقص والتدني النفساني والاجتماعي والقومي امام الاستعلاء القومي وغطرسة فئات غير قليلة في الوسط اليهودي.

وقبل الرد على هذه الاهانات المتسرعة والخاطئة وتفنيدها، لا بد من التأكيد على ان الظواهر السلبية المرفوضة ليست حكرا على مجتمعنا العربي، بل انها، والاسوأ منها، موجودة في مختلف المجتمعات ولدى مختلف شعوب العالم، المتحضرة والمتخلفة.

● العنف والدمقراطية ●

بسبب العنف الكلامي والجسدي، الذي حدث في بعض المواقع، عشية وغداة الانتخابات، زعق هذا المحلل وذلك المعلق وذاك المنظر: نحن شعب متخلف ولا نفهم الدمقراطية واصول لعبتها! ناسين او متناسين ان المعركة الانتخابية سارت وانتهت، في غالبية مدننا وبلداتنا، بهدوء ونظام وتسامح، وان لم يكن على اتم وجه فقد كانت عقلانية ومقبولة.

ففي بعض الحالات تصالح الفائز مع الخاسر. وفي حالات اخرى، كما في الناصرة، اعلن الفائز بالرئاسة انه سيعمل من اجل مصلحة الجميع، جميع المؤيدين والخصوم.

كما ان ظاهرة العنف الكلامي في الوسط اليهودي كانت اعنف منها في الوسط العربي، حتى ان مصطلح «العنف الكلامي» دخيل على قاموسنا، واستقيناه من وسائل الاعلام الرسمية ومن بعض القاعدين في الكنيست والحكومة.

كذلك الامر بالنسبة للعنف الجسدي. واذا كانت وسائل الاعلام الرسمية، ومن باب الغطرسة والاستعلاء القومي، معنية بابراز المظاهر السلبية لدى العرب، فانها قللت من شأن المظاهر السلبية ذاتها في الوسط اليهودي او عتمت عليها.

وكل مطلع على مجريات الامور يعرف انه في مدينة بئر السبع، على سبيل المثال لا الحصر، احرقت سيارات وجرى طعن بالسكاكين، على الخلفية الانتخابية.

ولا بأس في التذكير انه، وعلى الرغم من التغيير الايجابي الذي طرأ على قمة الهرم السياسي في البلاد (الكنيست والحكومة)، الا ان المفاهيم والاساليب السلطوية القديمة في التعامل مع الوسط العربي ما زالت سائدة في اذرع السلطة التنفيذية، خاصة جهاز «الامن» والشرطة.

واذا كانت قوات «الامن» والشرطة تسرع لفرض النظام واخماد اي لهيب اجتماعي يندلع في الوسط اليهودي، فانها تغض الطرف عن الوسط العربي وتغيب عنه طويلا الى ان يتحول اللهيب الى حريق هائل، وذلك من منطلق السياسة المعجرجة «فرق تسد».

ويجب ان لا يفهم من كل ما جاء اعلاه اننا نبرر ظاهرة العنف، بشكليها الكلامي والجسدي، في مجتمعنا او اي مجتمع اخر، بل اننا ندعو جميع اصحاب الرؤوس الحامية من الشبان والفتيان الى التحلي بالتأني والصبر والتسامح. كما ندعو جميع العقلاء، من مختلف الاطراف، الى التحرك السريع لاحتواء كل محاولة استفزازية طائشة يعود اتساعها بالضرر الفادح على مجمل الحياة الاجتماعية في هذا الموقع او ذاك.

● العائلية والطائفية ●

تعامل «المحللون» و«المنظرون» مع الدور الذي لعبه الروابط العائلية والتكافل العائلي في الانتخابات وكأنه نقيصه ومذمة! مع العلم ان الرابط العائلي ليس منوطا بالعرب وحدهم، ولربما كان، الله يبارك ويزيد، عدد افراد العائلة وتكافلها الحميم هو ما يميز الوسط العربي. وهذه ليست نقيصة او مذمة.

ثم ان العائلة والروابط العائلية، لدى مختلف الشعوب والديانات، وفي مختلف الايديولوجيات اليمينية واليسارية، الرجعية والتقدمية، كانت وما زالت وستبقى الخلية الحية في الجسم الاجتماعي.

اما الخلاف فيبقى في كيفية توظيف الروابط العائلية ودفعها في احد المسارين، الرجعي او التقدمي، الذي يصب في المصلحة العائلية الضيقة او في المصلحة العامة التي تعود بالنفع على اوسع الاوساط الجماهيرية.

ومن الطبيعي جدا ان يعمل الانسان على كسب ود واحترام وتأييد افراد عائلته. ومن غير الطبيعي ان يطلب الانسان احترام ودعم الاخرين وهو منبوذ من قبل عائلته. وهذه ظاهرة عالمية عامة، وليست حكرا على العرب.

ويبقى الخلاف على كيفية واسلوب توظيف الروابط العائلية ودفعها في اتجاه المصلحة العامة لجميع الناس.



اما بالنسبة للطائفية، ومع تأكيدنا انها لم تلعب دورا اساسيا في الانتخابات، نؤكد على انها ليست حكرا على العرب. ولن نذهب بعيدا الى يوغوسلافيا وايرلندا وحتى «ام العالم الحر» الولايات المتحدة حيث ذاقت الطائفة المورمونية الامرين وعلى مدار عقود عديدة، بل سنكتفي، على سبيل المثال لا الحصر، بكيفية تصويت التيار اليهودي الديني المتشدد في القدس وحسم النتيجة لصالح اليمين الرجعي. والهجوم الاشكنازي في تل ابيب لصالح روني ميلو الليكودي ضد مرشح «العمل» كهلاني، لانه من اصل يمني شرقي!

ونحن بهذا لا نبرر ظاهرة الطائفية في مجتمعنا ، بل نطالب بحصرها قدر الامكان، اذا لم يكن بالمستطاع وضع حد نهائي لها .

وردا على السؤال: وماذا مع ام الفحم واخواتها ؟

الاجابة: ما حدث هناك هو صراع بين نهجين اجتماعيين. نهج ديني ونهج دنيوي. ومن المعروف ان جميع اهالي تلك البلدات من طائفة واحدة.

اما في البلدات المختلطة طائفيا فلم يكن للقوائم الطائفية الصرفة، اسلامية او مسيحية او درزية، سوى دور هامشي، اثر على نتيجة التصويت ونجاح هذا المرشح او ذاك، لكن في معظم المواقع كانت الطائفة الواحدة تنقسم في دعم هذا المرشح او ذاك، وكلاهما من طائفة اخرى. وحدث هذا في الجش والرامة وعيلبون وعرابة والمغار ودير حنا وسخنين والبعنة وكفر ياسيف وجديدة المكر والرينة والناصرة وطرعان والعديد غيرها من المواقع.

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية العظمى من احداث العنف الكلامي والجسدي لم تأخذ بعدا طائفيا . وهذه ظاهرة صحية وذات دلالة اجتماعية كبيرة.

وللحديث عن العملية الانتخابية ونتائجها صلة.

اللبناني امين معلوف احد ثلاثة مرشحين للفوز بجائزة «غونكور» الادبية الفرنسية

● وستوزع هذه الجائزة، اليوم (الاثنين)، مع الاحتفال بالذكرى التسعين لانشائها ●

● باريس - «و.ص.ف» - سيتم، اليوم الاثنين، في مطعم دروان الباريسي اعلان الفائز بجائزة غونكور، اهم مسابقة ادبية فرنسية، بالاضافة الى الفائز بجائزة رونودو الادبية في الوقت نفسه.

وتحتفل جائزة غونكور الادبية هذه السنة بالذكرى التسعين لانشائها. ولا يزال ثلاثة كتاب يتنافسون لنيل هذه الجائزة وهم: ميشال برودو عن كتابه «صديقي بيارو» (دار سوي للنشر) حول العلاقات بين اب وابنه، والجلو رينالدي الناقد في مجلة «اكسبرس» عن كتابه «والايام لا تغيب طويلا» (دار غراسيه) وامين معلوف اللبناني الاصل عن كتابه «صخرة طانيوس» (دار غراسيه) الذي يروي الحياة اليومية في احدى البلدات اللبنانية في القرن الماضي، لكنه في الحقيقة يعكس صورة الوضع في لبنان.

وكانت جائزة غونكور خسرت مرشحين آخرين بعد ان فاز فيليب بوسان بالجائزة الكبرى للرواية التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية عن كتابه «ابلوويز» ومارك لامبرون بجائزة فيمينا لكتابه «عين الصمت» الجمعة الماضي.

ويحصل الفائز بجائزة غونكور على مبلغ رمزي وهو شيك بقيمة ٥٠ فرنكا فرنسيا (اقل من عشرة دولارات). وقد تم انشاء هذه الجائزة في العام ١٩٠٣. لكن مبيعات الكتاب الذي يفوز بالجائزة تعوض هذه المكافأة المالية المتواضعة. اذ يبلغ معدل النسخ التي تباع لكتاب فائز بجائزة غونكور ٢٠٠ الف نسخة. ويمكن ان يصل هذا العدد الى حوالي ٣٠٠ الف نسخة واستثنائيا الى مليون.

اما جائزة رونودو التي انشئت في العام ١٩٢٦ لمكافأة «الموهبة والابتكار» فتشهد منافسة بين خمسة كتب هي، بالاضافة الى «صديقي بيارو» و«الايام لا تغيب طويلا»، «الاجساد السماوية» (دار غاليمار) لنيكولا بريهال و«قانون العشيرة» لفيليب هادينغ (دار كلمان - ليفي) و«جاكوب جاكوبي» لجاك الان ليجيه (دار جوليار).

شـاب «يخيم» في مجمع استهلاكي ضخم لاربعة اشهر!

● كوبنهاغن - امضى شاب دانماركي (٢١ عاما) اربعة اشهر في مجمع استهلاكي ضخم كان خلالها ينام نهارا ويتنزه ليلا بين اقسام المتجر لاخذ حاجاته.

وقالت شرطة غلوستروب (شمال غرب كوبنهاغن) ان الشاب الذي كان بلا مأوى اقام خيمة فوق ثلاجة المجمع. وقد فاجأه حراس ليل الخميس بعد ان تسبب عن غير قصد في انطلاق صفارة الانذار في اثناء اخذه بعض المواد الغذائية.

واتهم الشاب بسرقة مواد غذائية ومشروبات وبانتهاك حرمة المتجر.

ارجاء الرحلة الاولى حول العالم بالمنطاد

● رينو (الولايات المتحدة) - ارجئت المحاولة الثالثة لاول رحلة حول العالم بالمنطاد التي كانت ستنطلق، امس الاول السبت، من رينو (نيفادا) من ستة الى ثمانية اسابيع بسبب مشكلة فنية.

واضطر ملاحو المنطاد الى التوقف عن نفخه تجنبا لاقلاعه قبل الاوان بعدما ظهرت على مسامير المرساة التي تثبت المنطاد على الارض بوادر ضعف.

وكان من المقرر ان تبدأ رحلة المنطاد «ايرثويندز» للاستفادة من الرياح المؤاتية على ارتفاع (١٠٥٠٠) متر. ولا يستطيع المنطاد الاقلاع الا اذا كان الطقس جميلا وسرعة الرياح اقل من ستة كيلومترات في الساعة.

وقد ارجئت المحاولة حتى الان مرتين في شباط ١٩٩٢ وفي كانون الثاني الماضي.

ويتألف المنطاد الذي يبلغ ارتفاعه الاجمالي (١٠٥) امتار من كيس ينفخ بالهليوم (غاز خفيف)(ومن حجرة تتسع لثلاثة اشخاص هم افراد الطاقم (اميركيان وروسي) ومن بالون مليء بالهواء يستخدم كمرساة للهبوط ولتثبيت المنطاد على الارض.

وكانت الرحلة حول الارض في اتجاه الشرق ستستغرق من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع على ان يعبر المنطاد (٢٨٨٠) كم يوميا.

ويبلغ الرقم العالمي لفترة الطيران بالمنطاد العام ١٩٩٢ ستة ايام واطول مسافة سجلت هي ٨٣٣٤كم.

توزيع جوائز مهرجان [دمشق السينمائي] الثامن بحفل كبير

● دمشق - اختتم، مساء امس الاول، مهرجان دمشق السينمائي الثامن بحفل اقيم في قصر الامويين للمؤتمرات اعلن خلاله رئيس لجنة التحكيم المخرج المصري، صلاح ابو سيف، جوائز المهرجان التي قامت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار بتسليمها للفائزين.

وفيما يلي قائمة الجوائز:

- الجائزة الذهبية لافضل فيلم روائي: «الحدود» للمخرج التشيلي ريكاردو لارين.
- الجائزة الفضية: «سمفونية الصحراء» للمخرج الايراني، محمد حسين حقيقي.
- الجائزة البرونزية: «شاطىء الاطفال الضائعين» للمخرج المغربي، جيلالي فرحاتي.
- جائزة افضل ممثل: التونسي عبد اللطيف كشيشي عن دوره في فيلم «البزناس».
- جائزة افضل ممثلة: الهندية دمبل كاباديا عن فيلم «النقابة».
- جائزة افضل ممثل مساعد: التشيلي هيكتور نيغيرا عن فيلم «الحدود».
- جائزة افضل ممثلة مساعدة: الكوبية مارتا ابيغارا عن فيلم «اكاذيب محببة».
- الجائزة الذهبية لافضل فيلم تسجيلي قصير: «احلام معلقة» للمخرج اللبناني جان شمعون.
- الجائزة الفضية: «الريس جابر» للمخرج المصري علي الغزولي.
- الجائزة البرونزية: «الصديق» للمخرج الايراني علي اصغر زادي.
- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم: الفيلم القصير «عقربا سيد اكس» للمخرج السوري عبد المعين عيون السود والفيلم الطويل «صهيل الجهات» للمخرج السوري ماهر كدو.
- جائزة العمل الاول: «يا سلطان المدينة» للمخرج التونسي المنصف ذويب.
- جائزة المونتاج: المصرية صفاء الليثي عن فيلم «ثلاثة على الطريق».
- جائزة الموسيقى التصويرية: الايراني ماجد نظامي عن فيلم «سيمفونية الصحراء».
- جائزة التصوير: الياباني ماساوانيشي زاوا عن فيلم «عواطف جبل اسو».

نشر صور للاميرة ديانا وهي تمارس تمارين رياضي[ة]

● لندن - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «ذي صانداي ميرور» امس الاحد صورا التقطت خلسة للاميرة ديانا وهي تقوم بتمارين في ناد رياضي في لندن.

وظهرت خمس صور على الصفحة الاولى وعلى صفحتين داخليتين للاميرة وهي بلباس رياضي ملتصق بجسمها تقوم بتمارين خاصة بتليين عضلات الفخذين.

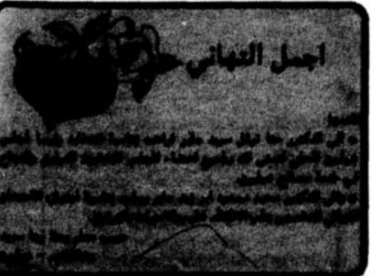
ويقول صاحب نادي «ال.اي.فيتنس» في حي تشلسي الفخم انه التقط الصور للاميرة خلسة من دون علمها في ايار الماضي بواسطة آلة تصوير صامتة اخفاها في السقف بعد قيام مرافقي الاميرة المكلفين بحمايتها بتفتيش المكان.

واضاف برايس تايلور (٣٩ عاما) صاحب النادي الذي ترتاده الاميرة منذ العام ١٩٩٠، «اعلم ان الكثيرين سيكرهونني بسبب ما فعلت، الا انني لا اشعر بالخجل. ما قمت به كان خديعة الا ان ديانا تعلم انها تعرض نفسها لنظرات الناس عندما تأتي الى النادي».

ولم تكشف الصحيفة الثمن الذي دفعته لقاء حصولها على هذه الصور.

ورفض القصر بكنغهام امس الاحد التعليق على نشر الصور وفعلت سكوتلانديارد الشيء نفسه.

وتتعرض الاميرة ديانا منذ اكثر من سنة إثر انفصالها عن الامير تشارلز، لملاحقة مستمرة من مصوري الصحف الشعبية. ولم تتمالك اعصابها هذا الصيف لدى رؤية مصور ينتظرها على باب قاعة سينما توجهت اليها مع اولادها وصرخت بوجهه «انكم تحولون حياتي الى جحيم».



حرائق ماليبو الكاليفورنية تأتي على أفخم حي في المنطقة

* شركات التأمين تتوقع ان تتجاوز قيمة التعويضات المليار دولار *

● ماليبو - «و.ص.ف.» - ارتفعت حصيلة الاضرار التي خلفتها الحرائق في منطقة ماليبو (كاليفورنيا) حيث يقيم معظم نجوم السينما والاثرياء. واتت ألسنة النار على (٣٥٠) من الفيلات الفاخرة في المنطقة.

واشار رجال الاطفاء الى ان النار اتت على مجموعات فنية كثيرة الا انهم اكدوا ان متحف بول غيتي الذي يضم واحدة من اشهر لوحات فان غوغ «السوسن» لم تصل اليه النار.

وتشرد نتيجة هذه الحرائق حوالي الف نسمة من اغنياء اميركا فيما تمكنت فرق الاطفاء من اخماد ثلثي الحرائق تقريباً.

وتشير آخر الارقام الى ان الحرائق اتت منذ ٢٦ تشرين الاول على (٨٠) الف هكتار من الاراضي و(١١٥٠) مبنى واصابت (٢٠٠) شخص بجراح فيما كان المخرج البريطاني دونكان غيبنز (٤٤ عاماً) اول الضحايا.

وذكرت صحيفة التأمينات «لويدز ليست» الصادرة في لندن ان طلبات التعويض على شركات التأمين الاميركية عن الاضرار التي سببتها الحرائق في كاليفورنيا «قد تتعدى المليار دولار».

واوضحت الصحيفة نقلاً عن معهد الاعلام لشركات التأمين الاميركية ان فاتورة الحرائق التي سجلت الاسبوع الماضي فقط تربو على خمسمئة مليون دولار.

وذكرت ان حوالي (٥٠٠) منزل «فيم» التهمتها النيران، مساء الخميس الماضي، موضحة في الوقت نفسه ان القسم الاساسي من التعويضات ستتحملها السوق المحلية «التي تلعب فيها مجموعة التأمين «ستيت فارم اند فارمرز» (المختصة بالمزارعين) دوراً مهماً».

واكدت «لويدز ليست» انه من المنتظر ان يعلن المعهد الاميركي اول تقديراته عن حجم التعويضات، يوم الثلاثاء المقبل.

كتاب يساعد اليائسين على اختيار افضل الطرق للانتحار!

● واشنطن - جاء في دراسة نشرتها صحيفة «نيو انغليند جورنال اوف مديسين» الطبية ان كتابا شهيرا عن الانتحار، «فاينال اكسيت» (المخرج النهائي) نشر في الولايات المتحدة في العام ١٩٩١ كان له تأثير واضح على الطرق التي استعملها الاشخاص الذين وضعوا حدا لحياتهم.

وقد حلل الباحثون في كورنيل ميديكال كولدج وفي القسم الطبي لمدينة نيويورك تأثير كتاب ديريك همفري على الانتحار خاصة وانه موجه الى الاشخاص المصابين بامراض غير قابلة للشفاء، وقد حقق ارقام مبيع كبيرة.

وجاء في هذه الدراسة انه بعد ظهور كتاب «فاينال اكسيت» تضاعف اربع مرات عدد الاشخاص الذين لجأوا الى الاختناق عن طريق كيس من البلاستيك وارتفع من (٨) الى (٣٣) خلال سنة. وقد وجد الكتاب بالقرب من (٩) من اصل (٣٣) متوفيا. وفي نفس الوقت انخفض عدد المنتحرين من (٦٧٢) الى (٦٦٣) شخصا.

وقال الدكتور بيتر مرزوق من كورنيل ميديكال كولدج «ان الخبر السعيد هو ان معدل الانتحار الاجمالي لم يتغير. وان الخبر السيء هو ان هناك توجها نحو وسائل اكثر فعالية من اجل الانتحار».

واظهرت بعض الاحصائيات الاتجاه نفسه: في ١٩٩١ انتحر (٤٣٧) اميركيا خنقا عن طريق كيس من البلاستيك اي (٣٣٤) اكثر مما كان عليه العدد في ١٩٩٠. وخلال نفس الفترة لم يتغير عدد المنتحرين.

تهنئة

...ن دمشق السينمائي في قصر الامويين







مشروع قانون امريكي ضد القاصرين، حملة الاسلحة النارية

● واشنطن - يعتزم الكونغرس الامريكي فرض عقوبات على القاصرين الذين تتعدى اعمارهم الثالثة عشرة مماثلة للعقوبات المفروضة على الراشدين لدى استخدام الاسلحة النارية لارتكاب اعمال اجرامية.

فقد صوت مجلس الشيوخ باكثرية (٦٤) صوتا مقابل (٢٣) صوتا على اقتراح بهذا المعنى في اطار قانون لمكافحة الجريمة يجري درسه الان. وقال عضو مجلس الشيوخ كارول موسلي براون (دمقراطي) الذي قدم الاقتراح ان الغاية منه «جعل القاصرين يدركون انهم سيعتبرون مسؤولين لدى ارتكابهم جريمة قتل».

مصادرة جياد جائعة يملكها مصمم الازياء باولو غوتشي

● يورك تاون (الولايات المتحدة) - علم من جمعية الرفق بالحيوان المحلية، ان الشرطة الامريكية صادرت في احدى مزارع نيوجرسي عشرة جياد من اصل عربي يملكها مصمم الازياء باولو غوتشي جائعة وفي وضع صحي سيء.

وقد تم نقل هذه الجياد التي يبلغ سعرها (١٥٠) الف دولار الى مزرعة تملكها جمعية الرفق بالحيوان لتستعيد عافيتها.

تجدر الاشارة الى ان غوتشي غارق حالياً في اجراءات الطلاق من زوجته جيني.

رفع اسعار الخبز بنسبة ٥٠٪ في ايران

● طهران - ذكرت الصحف الايرانية ان الحكومة الايرانية قررت ان ترفع بنسبة ٥٠٪ اسعار الخبز الذي يشكل الغذاء الرئيسي لقسم كبير من السكان الفقراء.

ويأتي هذا التدبير رغم وعود السلطات المتكررة خلال الاشهر الاخيرة بان اسعار المواد الاساسية لن ترفع قبل نهاية السنة الايرانية الجارية في اذار ١٩٩٤.

وقد ارتفع سعر الرغيف العادي بوزن (٤٠٠) غم من ٢٠ الى ٣٠ ريال (١,٣ الى ٢ دولار) وارتفعت اسعار منتجات الافران الاخرى بالنسبة ذاتها.

تأجيل جلسة للاستماع الى شهادة مايكل جاكسون



● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي امس ان قاضيا في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) قرر ان يؤجل الى ما بعد (٢٣) تشرين الثاني الجاري موعد جلسة للاستماع الى شهادة مايكل جاكسون الذي يتهمه فتى بالتعرض له جنسيا وذلك في انتظار صدور قرار حول احتمال رفض الشكوى المدنية ضد المغني الامريكي.

وكان الفتى (١٣ عاما) تقدم بشكوى مدنية ضد جاكسون في ١٥ ايلول الماضي وطالب بمحاكمته وبالحصول على تعويضات منه.

وفي الوقت ذاته تواصل الشرطة تحقيقها للتأكد من هذه الاتهامات. ولم توجه اية تهمة بعد الى جاكسون الذي ينفي ادعاءات الفتى.

وطلب محامو جاكسون الذين يؤكدون ان الشكوى هي محاولة لابتزاز المغني، رفض الشكوى المدنية.

وقال محامي الفتى لاري فيلدمن الذي طلب الاستماع الى المغني في ٢٢ تشرين الثاني الجاري «لا ادري ما الذي يخشى جاكسون قوله».

ويقوم جاكسون حاليا بجولة غنائية خارج الولايات المتحدة التي ينتظر ان يعود اليها قبل كانون الثاني المقبل.

حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في الصين لـ ١٠٠ مليون طفل

● بكين - «و.ص.ف.» - قال يانغ باوبينغ، المسؤول في وزارة الصحة الصينية، ان حملة تلقيح ضد شلل الاطفال هي الاوسع في العالم ستبدأ في الصين في كانون الاول المقبل وستشمل حوالي مئة مليون طفل وتهدف الى القضاء على هذا المرض من الآن وحتى العام ١٩٩٥.

واوضح يانغ الذي يقود هذه الحملة المسماة «برنامج التلقيح الموسع» في دائرة الوقاية من الاوبئة في وزارة الصحة الصينية ان الامر يتعلق بـ «اول حملة تلقيح على الصعيد الوطني» في الصين.

واضاف ان كل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربعة اعوام سيتلقون بين الخامس من كانون الاول والخامس من كانون الثاني المقبلين كميات من اللقاح تكفي لتلقيحهم على خمس دفعات طوال ١٢ شهراً وليس على ثلاث دفعات، وذلك بهدف «ضمان مناعة اضافية». وقال ان ١١٩١ حالة جديدة من شلل الاطفال سجلت في العام الماضي خصوصاً في الارياف الكثيفة السكان في جنوب الصين.

واعتبر ان «عاماً واحداً لن يكون كافياً للقضاء على المرض في كل المناطق التي ينتشر فيها الوباء»، موضحاً ان الهدف من الحملة هو القضاء على شلل الاطفال في منطقة آسيا - المحيط الهادئ من الآن وحتى العام ١٩٩٥.

وستجري حملة التلقيح بمساعدة فنية تقدمها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) التي «قدمت كميات من اللقاح خلال السنوات الماضية». كذلك تساهم فيها الحكومة اليابانية التي منحت الصين هبة قيمتها مليونا دولار و«روتاري انترناشينال» التي «وعد بتقديم كميات من اللقاح».

«الكباد سي»: المشكلة الرئيسية للصحة العامة في فرنسا في العام (٢٠٠٠)!

● مرسيليا (فرنسا) - توقع اطباء فرنسيون ان يصبح مرض الكباد الناجم عن الاصابة بفيروس «الكباد سي» المشكلة الرئيسية للصحة العامة في العام ألفين.

ويبلغ عدد حاملي هذا الفيروس في فرنسا بين مليون ومليوني شخص.

واكد الاختصاصيون خلال مؤتمر عقد لهذا الغرض في مرسيليا (جنوب) اخيراً ان المرض يتحول في ٢٠ في المئة من الحالات الى تشمع في الكبد يؤدي بدوره في ثلث الحالات الى السرطان.

وتكمن خطورة المرض في عدم ظهور اية اعراض للمرض سوى «بعض التعب» لدى حاملي الفيروس. ويمكن للبعض منهم ان يعيش عشرة او عشرين او ثلاثين عاماً حاملين الفيروس من دون ان يصابوا بالمرض الى ان يتم فجأة اكتشاف تشمع في الكبد لديهم.

ويشكل هذا المرض عندما يكون فيروسي المنشأ السبب الاول لعمليات زرع الكبد.

وان كان كل من فيروس الكباد (بي) و(سي) ينتقلان بواسطة الدم و«كافة انواع الحقن»، فان نسبة العدوى عن طريق العلاقة الجنسية التي تقوم بدور رئيسي في انتشار الفيروس (بي) لا تتعدى ٦٪ في حالة الفيروس (سي).

ولا يجري فحص الاصابة بالفيروس سوى لدى النساء الحوامل ولدى نقل الدم او التبرع به. واذا كان هناك لقاح في حالتي الكباد (اي) و(بي) فان علاج الكباد (سي) يتم عبر الادوية ويتطلب ستة اشهر.

وتبلغ فرص الشفاء العام منه ٢٥ في المئة فقط. ويعتبر زرع الكبد العلاج الوحيد في الحالات الخطيرة.

واول زراعة من هذا النوع قام بها الطبيب ستارزل في العام ١٩٦٢ في بتسبورغ في الولايات المتحدة ثم انتشرت هذه العمليات بعد اكتشاف مادة سيكلوسبورين التي تحول دون رفض الجسم للعضو المزروع في الثمانينات.

ويشكل الكشف المبكر عن الاصابة بالفيروس عاملاً مهماً جداً في الشفاء منه.

٧٦ عاما (١٩١٧ - ١٩٩٣) على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. فكيف تبدو روسيا، مهد الثورة؟!

من يخاف من «برافدا» (الحقيقة)؟!

الشعب الروسي لم يقل بعد كلمته الأخيرة، فالاشتراكية تركت اثرا عميقا جدا في حياته



بقلم: ابرهام ميلاميد

* رؤساء الغرب، كلينتون وميجور وميتران، يعرفون ان يلتسين معاد للدمقراطية، يغضون الطرف عن دوسه على البرلمان، يغمضون اعينهم عن دوسه على الدستور، ومنعه حرية الصحافة والمعارضة. وكل هذا، بهدف عدم العودة الى الاقتصاد الاشتراكي، والى سياسة خارجية قوية لروسيا *

● معشوق الادارة الامريكية في موسكو، الرئيس بوريس يلتسين، وضع شرطا: اذا كان محررو صحيفة «برافدا» التي كان اصدر امرا باغلاقها، معنيين باعادة اصدارها فعليهم ان يغيروا اسمها. وقد رفض ٩٠٪ من اعضاء هيئة التحرير والعاملين في الصحيفة، هذا الشرط بكل حزم. «واذن - اعلن يلتسين - على رئيس التحرير سلازنييف ان يستقيل. وهذا شرط - اضاف رئيس النظام الدمقراطي في روسيا - لن نتراجع».

فوافق رئيس التحرير على الشرط الأخير واستقال. «والمهم - قال - ان يبقى اسم «برافدا» ويستمر صدورها».

من الصعب التصور انه في ظروف هذه الدكتاتورية العلنية، سيتحقق هدف اصدار «برافدا» بسرعة. اذ ان كل اعمال الاحتجاج والدعاوى في المحاكم ورسائل المطالبة الواردة على روسيا من شتى انحاء العالم، والتي يؤكد فيها الجميع، ان الجريدة لم «تحرض على الشغب وسفك الدماء»، كما ورد في امر الاغلاق، كل هذا لم ينفع حتى الآن.

مسيرة العذاب لنشر الحقيقة

هنالك عدة وسائل اعلام لنشر الحقيقة. ولكن الأمر بالغ الصعوبة في ظل الرقابة القطة، خصوصا بعد ان قام النظام بتصفية مؤسسات القانون (البرلمان) والقضاء (المحكمة الدستورية).

ان من لا يصلي ثلاث مرات في اليوم امام ايقونة القديس يلتسين، لن يستطيع الوصول الى اي من وسائل الاعلام، وخصوصا التلفزيون، لأن السلطات تضع الحواجز في وجهه.

مؤخرا، عقد مجموعة من الادباء والمثقفين الروس في المهجر، لقاء في احد مقاهي باريس «سارة بيرنر»، للتباحث في اوضاع وطنهم، بينهم: فيوتر ابريين وفلاديمير مكسيموف واندريه سينيافسكي وماريا روزونوفا، وكلهم اعتبروا في الماضي بعيدين عن النظام السوفييتي. بل ان مكسيموف وسينيافسكي معروفان بنشاطهما ضد تجاوزات تلك الفترة. وهم غير «ملوثين» بالحب الزائد لخسبولاتوف وروتسكوي.

في نهاية البحث الطويل خلص المجتمعون الى النتيجة الحاسمة، ان «يلتسين يقضي على اكبر انجاز للدمقراطية، المكاشفة (غلاسنوست)، التي بدونها تختفي الدمقراطية نفسها». فالتلفزيون وكل الصحف الهامة تعبر فقط عن مواقف يلتسين. وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة، فيكتور تشارنوميردين، صرح مؤخرا «نحن بحاجة الى معارضة»، فان ممارسات حكومته تدل على ان يلتسين بحاجة الى «معارضة مبروعة». فالمعارضة الحالية التي تجرأت على الخروج ضد سياسة يلتسين، لا تحظى بحرية الكلام في روسيا.

وواصل المثقفون الروس كلامهم بالقول: «ان امر اغلاق البرلمان وقصف البيت الابيض، هو جريمة فاحشة ارتكبها يلتسين. والقضية ليست قضية من الذي بدأ باطلاق الرصاصة الاولى، فهذه مسألة من الصعب حسمها. انما القضية الاساس والاهم هي: يلتسين خرق الدستور. يلتسين وجه ضربة قاسية للدمقراطية. ويلتسين اباد سلطة القانون. ولم تبق سوى سلطة واحدة، هي السلطة التنفيذية، وهذه هي الدكتاتورية».

هذه الكلمات، صدرت في اطار نداء، وجه الى الشعب الروسي.

باسم الدمقراطية.. وضد الدمقراطية

في الشهر القادم ستجري في روسيا انتخابات برلمانية على ثلاثة مستويات. المواطنون، الذين ما زالوا في ذهول من جراء الاحداث الدامية، مطالبون بالتصويت للبرلمان المركزي وللمجالس الجمهورية والاقليمية، وكذلك للسلطات المحلية. وفي اليوم نفسه سيجري التصويت على الدستور الجديد.

من الواضح ان فترة شهرين، هي فترة قصيرة جدا بالنسبة لاعداد مسودة دستور واقرار مبنى وتركيبة البرلمان والمجالس ووضع انظمة للانتخابات ولاتاحة الفرصة امام الاحزاب للانتظام. ومن الجدير بالذكر ان هنالك عشرة احزاب قطرية جرى اخراجها عن القانون، ويؤكد المراقبون ان هذه الاحزاب (المقفلة) هي الاحزاب الكبيرة ذات الوزن السياسي. وبدلا منها اقيم ٩١ تنظيما، بينها ٣٥ حزبا، في شتى انحاء روسيا، والبقية تنظيمات عابرة.. لا يزيد عدد اعضاء الواحد منها عن بضع مئات. ولكن، لكي يشترك الحزب في الانتخابات البرلمانية، عليه ان يجمع مئة الف توقيع. وكل الدلائل تشير الى ان ايا منها لن يستطيع ذلك.

وقد طلب قادة الاحزاب الممنوعة، الذين ما زالوا خارج السجن، من رفاقهم ان ينخرطوا في قوائم اخرى.

حتى في وسائل الاعلام الغربية في اوروبا والعالم يتساءلون: هل يمكن تنفيذ اجراءات دمقراطية في ظروف كهذه؟!

ان هنالك اكثر من ١٠٠.. الف انسان في السجون الروسية بتهمة خرق نظام حظر التجول. غير ان المراسلين الغربيين يؤكدون ان معظمهم من معارضي النظام.

لقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا بقلم فرانك مكرلسكي، وهو من الحزب الدمقراطي وعضو في لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي، انتقد فيه سياسة وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر. ويعترف في المقال بمرارة: «والادارة (الامريكية) ترى في بوريس يلتسين المنقذ والمنفذ للاصلاحات الدمقراطية. وستستمر، بكل الجهود والاموال، لكي يحافظ عليه. ولكن، توجد عندي شكوك قاسية حول السؤال: هل يلتسين هو فعلا دمقراطي حقيقي. ان تصرفاته التعسفية، وقمعه لمعارضيه ولحرية الصحافة، تنطلي».

لكن الموقف عند كلينتون وميجور والاشتراكي ميتران، مغاير. فهم لا يقلقهم شيء. كل شيء عندهم واضح. ان يلتسين هو حصانهم في روسيا، وحاشا لله ان يسمحوا بقيامه.

لذلك فانهم مستعدون لأن يغمضوا عيونهم ولأن ينسوا مئات القتلى ولأن يصفحوا.. عن الدوس على الدستور وعلى البرلمان وعلى المحكمة العليا الدستورية، ولأن يتغافلوا عن حل المجالس الاقليمية والمحلية التي انتخبت حسب القانون. انهم يقررون وبلا تردد: «نفضل التقدم الاعرج واللادمقراطي على العودة الى الاقتصاد الاشتراكي والسياسة الخارجية القوية».

وعلى الخبراء والمعلقين المهنيين ان يفسروا: لماذا يسمح، من آن لآخر، باسقاط الدمقراطية؟ فقط ان يفسروا. فالدمقراطية تصنعها الآلهة. ومن لا يفهم ذلك، بامكانه الذهاب الى دورة لدى قادة الغرب، الذين لسبب ما يعتبرون وجها للتقدم في العالم.

الشيوعيون..

ان الحزب الشيوعي في روسيا وحزب «روسيا الحرة»، الذي يقوده نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، المعتقل حاليا، هما اقوى الاحزاب المعارضة. وقد بقيا علنيين.

ان قبول يلتسين بابقائهما في الساحة الانتخابية ضده، جاء لكي لا يعترض المعلقون الغربيون على دمقراطية الانتخابات.

ولكن الحقيقة هي ان يلتسين لم يستطع الصمود في مواجهة رد الفعل على منع الحزب. فالعالم كله يعرف ان الحزب الشيوعي ادار نضالا دمقراطيا واسعا في خضم الاحداث الدامية. وايد اقتراحات حل الوسط التي طرحتها الكنيسة للخروج من الازمة (انتخابات للبرلمان وللرئاسة في آن واحد)، والتي رفضها يلتسين.

ان الحزب الشيوعي في روسيا يتحول، من يوم لآخر، الى حزب جماهيري. ايزابيلا جينور كتبت («هآرتس» ٢٩/١٠/٩٣) ان للحزب الشيوعي اكبر عدد من الاعضاء بين جميع الاحزاب وانه يملك قاعدة تنظيمية قوية في جميع مناطق روسيا. «والشيوعيون وحلفاؤهم قد يحرزون ثلث الاصوات بالمعدل القطري»، هكذا قال لها احد نشطاء يلتسين «وفي المناطق التي ما زال تمثال لينين شامخا وراء منصة رئاسة مجلس السوفييت فيها، سيصل مندوب شيوعي الى الدوما (الاسم الجديد/القديم للبرلمان)، وستكون هنالك امكانية لكتلة قطرية قد تكون اكبر كتلة في البرلمان»، كتبت جينور.

ان مؤشر بولونيا يلوح في سماء روسيا. وجنبا الى جنب مع ذلك، يشير المراسلون وبابراز شديد الى انه:

«وفي حين يظهر الشيوعيون في بولونيا على شكل اشتراكيين - دمقراطيين عائدين، فان الشيوعيين في روسيا يظهرون علنا بايديولوجيتهم واعلامهم ورموزهم. فالشيوعية في روسيا لم تفرض من الخارج. وما زالت لها جذور ايديولوجية ومصلحية عميقة وهامة»، تلخص جينور مقالها.

لطمة ليلتسين..

هل يمكن لأحد ان يستخف بمعارضة كهذه! ان الشيوعيين هم جزء لا يتجزأ من الجو السياسي الروسي.

وليس صدفة ان يلتسين اصدر، عشية الانتخابات، اوامر لتفكيك السوفخوزات والكولخوزات، حيث يوجد للشيوعيين تأييد كبير وراسخ. فقد قرر ان يوزع الارض على الفلاحين، اسهم يدفعون ثمنها. في اي دولة اخرى كان مثل هذا الأمر يسمى «رشوة انتخابية». لكن يلتسين لا يكترث. ولا يهتز ضميره.

ان مكانة الشيوعيين الروس، الذين يتحفظون من اخطاء الماضي وينتقدونها، تتعزز بشكل واضح مع تعمق المآسي والمعاناة التي يسببها النظام الرأسمالي الجديد الذي يجلبه يلتسين. وهذا هو السبب الذي جعل يلتسين يتراجع عن فكرة الغاء الحزب الشيوعي واتخاذ اجراءات «قانونية» ضده.

وعلى ذكر القانون والقضاء، فان يلتسين يحاول منذ سنتين محاكمة المشاركين في انقلاب اب ١٩٩١، ولا يفلح في ذلك، مع ان المحاكم التي تنظر في الموضوع خاضعة له. والجمهور الروسي لم يعد يهتم بهذه المحاكمة، واصبحت لديه شكوك كبيرة حول ما قيل عن ذلك الانقلاب، واصبح يشعر ان المسألة مدبرة. وهنالك خلل ايضا في سير الاجراءات القضائية المتعلقة باحداث الشهر الماضي الدامية في موسكو. فقد جرى تغيير رجال النيابة عدة مرات. وهم لا ينجحون حتى الآن في ايجاد البنود المناسبة في القانون، التي سيحاكمون المتهمين بموجبها، في تلك المحاكمات الصورية. صحيح ان هنالك البند ٧٠ من قانون العقوبات الذي يحاكم على «التحريض على استعمال القوة بهدف تغيير المؤسسة الدستورية». ولكن مثل هذا التحريض قام به ونفذه يلتسين نفسه عندما حل البرلمان وطوقه بقوات الجيش. وعليه، فكما يبدو لن يجلب عدد كبير من الناس الى القضاء، خوفا مما سيكشف عنه النقاب هناك. ولهذا، سيكتفون بمحاكمة اولئك المتهمين باستغلال ساعات منع التجول من اجل تنفيذ سرقات واعمال قتل.

ان الشعب الروسي الكبير لم يقل بعد كلمته الأخيرة. فالاشتراكية، التي لا يجرؤ احد على محو انجازاتها، لم تغب. بل تركت لها آثارا عميقة وليس هنالك من بديل عن الاشتراكية. بل ستظل املا وهدفا يناضل من اجله العمال والشعوب في روسيا وجمهورياتها. وستظل شعارا منقوشا على صدر صفحات «برافدا»، خصوصا الآن، في الذكرى الـ - ٧٦ لثورة اكتوبر.

● الكاتب محام، وهو عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اديب ابو رحمون في الخمسين من العمر



● احتفل رفيقنا العزيز اديب ابو رحمون يوم ٩٣/١١/٦ بعيد ميلاده الخمسين.

لقد قضى رفيقنا معظم سني عمره المديد عضوا نشيطا وفعالا في حزبنا الشيوعي، وتقلد خلال هذه السنوات مهاما حزبية وشعبية عديدة، وشغل منصب نائب رئيس بلدية الناصرة لمدة ثلاثة عشر عاما، ثم عضوا في ادارة البلدية وهو اليوم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، ونائب رئيس مجلس الجبهة القطرية.

في كل المهمات التي اشغلها الرفيق اديب كان مثالا للعطاء والتفاني والصدق، وقد عمل طول الوقت بهيئة الشيوعي الاصيل.

وكان آخر عطاء له (وليس الأخير) قيادته للمعركة الانتخابية الاخيرة لبلدية الناصرة، حيث حققت الجبهة انتصارا هدارا.

نرجو لرفيقنا اديب ابو رحمون العمر المديد والصحة والسعادة له ولأهل بيته.

وعقبال المائة وعشرين.

الحزب الشيوعي - الناصرة

■ ■ فلسطين..

اعادة تأهيل البنية التحتية بحاجة الى ملياري دولار سنويا

■ قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان على الفلسطينيين استثمار نحو ملياري دولار سنويا في منطقة الحكم الذاتي من اجل اعادة تأهيل بنيتها التحتية وبناء قرابة مئتي الف منزل وتوفير عشرات الالاف الوظائف.

واوضحت المنظمة في ورقة قدمت الى مؤتمر عن الاستثمار العربي يعقد في دبي (الامارات) حاليا انه ستكون هناك حاجة الى نحو (٣.٦) مليارات دولار لمشاريع الاسكان والبنية التحتية خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية ونحو (٣.١) مليارات دولار للخدمات المرتبطة بالاسكان وقرابة ثلاثة مليارات لانتعاش الاقتصاد الذي تدهور كثيرا خلال (٢٥) عاما من الاحتلال.

واشارت الى ان «قيمة الاستثمارات خلال فترة السنوات الخمس الانتقالية تقدر بما يقارب عشرة مليارات دولار. وهذا يعني انه ستكون هناك فرص استثمارية متاحة بقيمة ملياري دولار سنويا في المتوسط خلال مرحلة تكوين الدولة».

واكدت ان «هذا الحجم الاستثماري يفوق بالطبع قدرة الاقتصاد الوطني ويستحيل تأمينه من الموارد الوطنية. لذا سيكون المجال رحبا والمناخ مواتيا لتدفق الاستثمار الى دولة فلسطين بسبب التسهيلات التي تنوي الدولة تقديمها للمستثمرين العرب والاجانب».

واضافت الدراسة انه «في الوضع السيادي المرتقب سواء كان مرحلة حكم ذاتي (انتقالية) او قيام الدولة فان مناخ الاستثمار في دولة فلسطين سيكون جاذبا للاستثمار وذلك بفضل استعداد الفلسطينيين لحريتهم في ادارة وتخطيط اقتصادهم، من جهة، ورغبتهم في التعويض عما فاتهم وتطوير اقتصادهم، من جهة اخرى».

ومضت الورقة الفلسطينية تقول ان «الاطار الاقتصادي والسياسي المفترض لدولة فلسطين يؤكد على تكافؤ الفرص وعدم الوقوع في اسر نموذج اقتصادي ايديولوجي متزمت، ويعطي دورا رائدا للقطاع الخاص وديناميته ومبادراته».

واشارت الى ان «برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة فلسطين حصر دور الدولة في العملية الاقتصادية بتأمين الاطار العام من تشريعات وقوانين ضرورية ولازمة لضبط وتسهيل النشاط الاقتصادي من جهة ولتأمين المرافق والخدمات البنيوية الاساسية التي اما يتردد القطاع الخاص في تأمينها او يتعذر عليه انشاؤها من جهة اخرى.



■ ■ الاردن..

نتيجة الانتخابات ستشكل عاملا حاسما في عملية السلام

■ ترى الاوساط السياسية الاردنية ان نتيجة الانتخابات التشريعية المقررة اليوم الاثنين، وهي الأولى التي تجرى على ارضية التعددية الحزبية منذ (٣٧) سنة ستكون، حاسمة بالنسبة لعملية السلام، اذ ان وصول اكثرية معتدلة الى المجلس النيابي سيعطي الملك حسين تفويضا لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

وعشية الاقتراع، تشير تقديرات المحللين السياسيين الى احتمال حصول مرشحين معتدلين او مستقلين يدعمون مسيرة السلام مع اسرائيل على الاغلبية، مقابل تراجع الاسلاميين الذين هيمنوا على ثلث المقاعد الثمانين للمجلس النيابي السابق.

وتأتي هذه الانتخابات في الوقت الذي تسربت انباء من اسرائيل حول لقاء سري عقد، يوم الثلاثاء الماضي، في العقبة بين الملك حسين ووزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، بهدف التحضير لتوقيع معاهدة سلام.

ويلتزم المسؤولون الاردنيون الصمت حول هذا اللقاء، خاصة من اجل عدم التأثير على مجريات الانتخابات. وتشكل عملية السلام محور شعارات الاسلاميين ومرشحي الاحزاب اليسارية الذين يعارضون المفاوضات.

واذا ما صدقت استطلاعات الرأي المتعددة، فان جبهة العمل الاسلامي، الذراع الحزبية لجماعة «الاخوان المسلمين»، التي قدمت (٣٦) مرشحا رسميا اضافة الى (١٥) اخرين من المقربين اليها، قد تحصد (١٥) مقعدا اليوم الاثنين بينما كانت تهيمن سابقا على ثلاثين مقعدا.

من جهة اخرى يتوقع تراجع احتمالات فوز مرشحي الاتجاه اليساري حيث ان التقديرات الاولية تستبعد حصولهم على اكثر من ثلاثة الى اربعة مقاعد اي نصف عدد المقاعد التي نالوها في الانتخابات السابقة.

وفي هذا السياق، فان المعارضة النيابية مع اهميتها، سيكون من الصعب عليها فرملة تحرك السلطة التنفيذية حيث لن يمكنها الحصول على الاكثرية اللازمة (٤١ نائبا فاكثر) لاحباط القرارات الحكومية.

وترى الاوساط السياسية ان على مجلس الأمة القادم، ايضا، ان يساهم في قلب صفحة حرب الخليج والعمل على فك عزلة الاردن التي نتجت عن اتهام دول الخليج العربي له بان موقفه ابان تلك الازمة كان مساندا للعراق.

وفي الواقع فان اغلبية اعضاء المجلس النيابي السابق ساندت العراق ولم تترك اية مناسبة دون ادانة قيادات دول الخليج التي اتهمت «بالتواطؤ مع الغرب لاضعاف العراق».

والآن، نادرا ما يأتي ذكر العراق في شعارات المرشحين، اذ ان اثنين منهم فقط دعوا الى انهاء «الحظر الدولي على العراق» او «الحصار الرسمي الاردني على العراق» في اشارة الى تطبيق عمان للحظر المفروض على بغداد.

ولذلك فان مجلسا نيابيا اكثر اعتدالا سيسمح للاردن بالتقرب من دول الخليج بمساعدة سلطنة عمان، التي لم تقطع ابدا علاقاتها بالاردن وقطر التي طبعت اخيرا علاقاتها مع الاردن.

الى ذلك ينتظر ان ترسخ الانتخابات العلاقات الاردنية - الفلسطينية بمشاركة الفلسطينيين في الاقتراع في بلد نسبة الفلسطينيين فيه نحو (٤٠٪) من عدد سكانه. كذلك يساعد على ابراز اطار التعايش المستقبلي بين الاردن والكيان الفلسطيني.



● احد المرشحين الاردنيين في احدى العشائر ●

■ مصر..

رفع رسوم عبور قناة السويس بـ ٤٪

■ اعلن رئيس هيئة قناة السويس، محمد عزت عادل، ان رسوم المرور في قناة السويس سترفع بنسبة ٤٪ ابتداء من الأول من كانون الثاني المقبل مما سيرفع قيمة العائدات الى (٢.٥) مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٤.

ونقلت الصحف المصرية عن عادل ان هذه الزيادة ستفرض على جميع السفن وبينها ناقلات النفط وناقلات الحاويات وسفن الشحن.

غير ان ناقلات النفط العملاقة ستستفيد من التخفيضات لحثها على اعتماد القناة بدل رأس الرجاء الصالح.

■ ■ اليمن..

سالم البيض مستعد للحوار لحل الازمة

■ اعلن علي سالم البيض، نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني والسكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني، استعداده للحوار لتسوية المشكلات التي تعاني منها البلاد مع شجبه «للفوضى» السائدة.

وقال البيض ان «حزبه يرحب ببحث اية نقاط من شأنها ان تسهم في حل قضايا الشعب الوطنية والانتقال الى خطوات عملية ملموسة تعطي الامل للخروج من الدوامة ومسلسل المتاعب والمغالطات التي لا تمت للحوار والسياسة بصلة».

وكان البيض يشير الى سياسة الرئيس، علي عبد الله صالح، الذي يشكل حزبه «المؤتمر الشعبي العام» مع الحزب «الاشتراكي» اليمني «والتجمع اليمني للاصلاح» الائتلاف الحاكم في صنعاء.

وقال البيض «ان الحوار هو الطرح للقضايا والوصول المشترك منها وبدء التنفيذ» داعيا الشعب اليمني الى «الالتفاف صفا واحدا لنقول نعم لدولة النظام والقانون ولا للفوضى والارهاب».



ويطالب البيض باجراء تعديلات سياسية واقتصادية في البلاد وقد اختار منذ ١٩ اب الماضي، الاعتكاف في عدن العاصمة الاقتصادية لليمن، مثيرا ازمة سياسية باتت وفق الاوساط السياسية تهدد وحدة البلاد التي تحققت في ايار ١٩٩٠.

وقال البيض «لا خوف على الوحدة الا من استمرار الفوضى».

■ ■ الجزائر..

جبهة الانقاذ: كل الوسائل مشروعة لقلب النظام !

■ قال احد اعضاء قيادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية المحظورة ان «كل الوسائل مشروعة لقلب النظام الجزائري» وان الحرب الدائرة تهدف الى «مقاومة الطغمة التي استولت على الحكم بالقوة والرجوع الى المؤسسات الدستورية».

واوضح انور هدام، احد الاعضاء الاربعة لقيادة الجبهة التي لجأت سياسيا الى الخارج ان «المشكلة الاساسية في الصراع الدائر تتمثل في انه لا يزال ضمن مؤسسات الدول وانه في المقابل لا يزال في بلادنا والجزائر خاصة اشخاص يحتفظون بقابلية الاستعمار».

واضاف هدام الذي يعيش في شيكاغو في الولايات المتحدة انه كان على الشعب الجزائري بعد الغاء المرحلة الاولى من الانتخابات العامة التي فازت بها الجبهة في بداية العام ١٩٩٢، «اما ان يتنازل عن حقه في التعبير عن ارادته الحرة لشرذمة من الطغاة (..) الذين نصبوا انفسهم اوصياء على الشعب بعدما اتهموه بالقصر والسفاهة واما ان يقاوم الطغمة التي استولت على الحكم بالقوة بكل وسيلة مشروعة كفيلة بارغام الغاصبين على النزول الى الخيار الشعبي الحر».

ونبه الشعب الفرنسي والاوروبيين الى ان الجزائر في حالة حرب وذلك من اجل الرجوع الى المؤسسات الدستورية كما نصح الشعب الفرنسي بان يقف في طريق حكومته التي تعمل كما قال «على احياء ذكريات الفترة الاستعمارية الاليمة بدعمها العلني والمباشر للانقلابيين».

وعن كيفية الخروج من الازمة الراهنة في الجزائر عدد هدام شروط الجبهة ومنها على حد قوله «رحيل الطغمة الحاكمة، اطلاق سراح جميع المعتقلين لاسباب سياسية، الغاء جميع الاجراءات والقرارات الناتجة عن الانقلاب العسكري والرجوع الى المؤسسات الدستورية»، مؤكدا ان «كل حل يخرج عن هذا الاطار سوف يكرس الازمة»!

ورأى ان المسؤولين في الجزائر «اصبحوا منشقين، منهم من يعود هذه الايام مرة اخرى الى انشودة الحوار الوطني والبعض الآخر يواصل الابداع في سياسة القهر. والظاهر ان المتشددين يمسكون بزمام الأمور ويرفضون اي حل والرجوع الى كلمة الشعب»!

اسلوب البذاءة و العنف اللفظي في حكاية ابي القاسم البغدادي

* شخصية طريفة غريبة مليئة بالتناقض، وبذيء وعنيف اللفظ والنقد.. بل والتشهير! *

● بقلم: حسين علي الجبوري ●

● حكاية ابي القاسم البغدادي لأبي المطهر محمد بن احمد الازدي، من أعمال القرن الرابع الهجري، حققها المستشرق الالماني آدم متز وطبعها في مطبعة هيدلبرج سنة ١٩٠٢ ثم اعاد تحقيقها والتعليق عليها الأستاذ عبود الشالجي سنة ١٩٧٨ زاعما – بأدلة صحت عنده – انها هي «الرسالة البغدادية» من مصنفات ابي حيان التوحيدي المفقودة. ولسنا هنا في مجال اثبات ذلك الرأي او ابطاله، وانما سنقصر عملنا على التعريف بالحكاية وعلى الجانب الذي يتعلق بعنوان الموضوع فقط.

تقوم اهمية الحكاية على كونها تصور جوانب متعددة من الحياة الشعبية في بغداد قلما تطرق اليها مؤلف بهذا الشكل الصريح البعيد عن التحفظ: لباس الناس، مساكنهم، مجالسهم، عطورهم، موائدهم، مجالس انسهم، خمّاراتهم، زواياً متعهم المحرمة، الشواذ منهم والمخنثون وتجار الجنس والمقاينين والبغايا.. الخ.. فضلا عن عاداتهم وتقاليدهم وما حمد من اخلاقهم. وهي فوق ذلك تطلعنا في كل جانب من هذه الجوانب على ما يماثله في مدينة اسلامية اخرى غير عربية هي مدينة اصبهان، فكأن الحكاية استعراض حضاري مقارن لبيئتين اسلاميتين مختلفتين على الرغم من ان المقارنة قائمة على التعصب الصريح لبغداد وسكانها.

•••

بطل القصة: ابو القاسم البغدادي احمد بن علي التميمي، شخصية طريفة غريبة اجتمعت فيها طباع البغداديين بكافة تناقضاتها واضدادها. لقد اراد المؤلف بتكوينه لها وان تكون كالتذكرة في معرفة اخلاق البغداديين على تباين طبقاتهم، وكالانموذج المأخوذ من عاداتهم، وكأنهم قد تقمصهم في صورة واحدة يقع تحتها نوعهم وتشترك فيها اشخاص ذلك النوع على احد واحد، وبعبارة اخرى انها صورة لمثل واحد يقوم بتمثيل عدة شخصيات في مسرحية واحدة.

ان شخصا له القابلية على ان يتقمص عددا مختلفا من الادوار لا بد ان تهيأ له هيئة خاصة وتكوين نفسي خاص يؤهله لذلك وقد كوّن المؤلف صورة الرجل «شيخ بلحية بيضاء، تلمع في حمرة وجه يكاد يقطر منه الخمر الصرف وله عينان كأنه ينظر بهما من زجاج اخضر تبصان كأنهما تدورات على زئبق». هذا ما يخص الصورة الخارجية، اما داخله فانعكاس لخارجه. الحركة الزئبقية الرجراجة نفسها «مداح قداح، نبيه سفيه، ظريف سخيف، طفيلي اديب همّاز لمّاز، سبّاب، عيّاب، صدّيق زنديق، ناسك فاتك، مسامر مقامر، اشر من الجبن العتيق والسد من الجرذان» الى غير ذلك من الصفات القلقة بالاضافة الى استمرائه القيادة والدياثة وحب المثل.

ومن غير المعقول الا يكون وراء هذا السلوك مناخ بهيئته وبيئة يزدهر فيها. وبالفعل فقد رسم المؤلف معالم تلك البيئة فاذا هي تشبه شبها كبيرا بيئات العالم السفلي في عصرنا هذا ذات الشهرة العالمية في الخروج على القانون والاخلاق كبيئة حي هارلم وسوهو وغيرها. لقد نشأ البطل بين «دكرل ودقيش وقمور وزنكلاش وطفسه وسخطه بن ابي البغل، وجعيفر بن الكلبه وعاقول الارمني وعلوان الباقلاني» وغيرهم من الشقاة والعيارين والشذاذ وعاشر المقامرين واصحاب الحمارات وتخلق باخلاق المخانيث والقرادين ودرس علم الزرافين والشعبذين. يقول البطل في باب المفاخرة والتحدي:

«انا الذي اسست الشطارة وبوّبت العياره
انا الشيطان الاقلف، انا الدب الاكشف
انا الأشر، انا الجندي بن كركر، انا ابو علي الأعور
انا شهدت القرد عند نفاسها وحملت جنازة الشيطان.
انا طوف الله الجائع في بحر القلزم
انا اضعك في جيبي وأنساك حتى تعفّن
اقطع رأسك واجعله زر قميص
استنشقك فلا اعطسك الا في الجحيم».

•••

يدخل ابو القاسم دار بعض الاكابر في اصبهان ومتعمدا متسمتا في نسك الابرار، يتلو آيات القرآن الكريم وينظر الى الحاضرين بعينيه الزئبقيتين فيدرك ان المجلس المعقود في الدار هو مجلس انس ومجون، عند ذلك يخلع لباس تنسكه الظاهري فينقلب القوم بيركان من شتائم فريدة في الفحش مغرقة في القذارة «ولا مساغ لها في الاسماع ولا قبول في الطباع» ثم يروح يشارك القوم في الشرب ويعقد مقارنة طويلة بين مجلسهم ومجالس الأنس في بغداد يصف اثناءها ما اسلفنا من مظاهر عاصمة الاسلام ويستمر على هذه الحالة يوما وليلة في سكر وعربدة (الى ان لا يبقى في بدنه عرق ينبض الا عرق النبيذ) وفمه لا ينقطع عن توجيه السباب الفاحش شعرا ونثرا الى الجالسين ثم يغلبه النوم وعندما يستيقظ يقوم ويلبس الطيلسان كهيئته الأولى ويقول: سلام عليكم، ثم يخرج «متكاملا في الهزل والجد مرفوزا من الاخلاص والنفاق متخلقا باخلاق اهل العراق».

•••

ورغم شناعة اسلوب الحكاية وبعده عن الذوق والادب حسب مقاييس عصرنا، فانه كان مظهرا مقبولا من مظاهر القرن الرابع الهجري الذي استولى فيه الصراع الجدلي الحر على كل جانب ثقافي فيه وتميز باستطاعة الانسان فيه ان يعبر عن ذاته وافكاره بجرأة وانعتاق، يحسده عليها انسان هذا الزمان. ان هذه الرسالة هي حصيلة من افراز تلك المناظرات وذلك الجدال ولكن باسلوب شعبي وهذه ميزتها الهامة حيث سجلت لنا تفكير الناس واساليبهم في المجادلة والفاظهم في العنف والخصام والتهديد وعطفت كذلك على كلام الملاحين واصطلاحاتهم والسباحين واصطلاحاتهم ودونت لغة الشارع الرخيصة والاحاديث المبتذلة التي تدور بين مغنيات بغداد «من بذلة عوامها فضلا عن حظايا ملوكها» ومن خلال ذلك تطلع على الحياة الخاصة السرية لبعض من رجالات ذلك العصر، وعلى كثير من الجزئيات التي تهم الباحثين في الفولكلور وتاريخ الشعوب.

•••

يسيطر طابع العنف اللفظي على أسلوب الرسالة وليس في هذا شيء من الغرابة فهي مناظرة بين طرفين خصمين والمناظرة حرب سلاحها كلام. ويبقى الكلام في حدود اللياقة الادبية ما بقيت الحجج في حدود المنطق والعقل فاذا فقدت عقلانيتها تحرر كل خصم من اسار الضوابط الاخلاقية ولجأ الى استخدام الاسلحة المحرمة من وحشي الكلام ومنفلت القول:

وفي الاساس لم توضع هذه المناظرة على اصول وقواعد الجدل المنطقي وانما بدأت عدوانية شرسة متحاملة على اصبهان واهلها عندما راح ابو القاسم البغدادي يهاجم مضيفيه بدون سبب او مبرر بقوله: كشاخنة صفاعنه، اولاد العناق والمشايا، اتباع الشراء والقلايا عبيد القدح والرطيلة. لقد كان الرجل حقا كما قدمه المؤلف سبابا عيّابا اشرّ من طين الساكين وأنتن من ريح النّباغين.

•••

ان اظهر ما في اسلوب الحكاية هو الشتائم المبتكرة الفريدة المغرقة في الفحش والاوصاف التي تُجسّم القبح والبشاعة تجسيما فنيا، كقوله يصف مغنية اصبهانية: انا ارى قردة، كأنها مسورة عرضية (مخدة ضخمة للاتكاء) او غول طلع من البرية، لها شعر من فضة وثغر من ذهب، بشعر كالعهن المنفوش ووجه كالميت المنبوش، واطراف كالمساويك. تنظر من خرت ابرة بحدقة كأنها حبة ذاوية تحت حاجبين ينبع منهما غرائر (شرالات) ويعقد شعرها حقائر وترقوة كأنها معلف شاة وثديان احدهما كالقربة المفتقة وآخر كالبلوطة المحرقة. ودونهما بطن في قدر الدن وطرة قد غطّت فخذيها كأنها بطن بقرة حامل.. الخ.مما يستوحش ذكره. اما الشتائم فالحقها ما نسب الى الفعل الجنسي غير الشرعي (إتيان الفعل سلبا وايجابا القيادة، الدياثة، السحق، المقاينة، الزنى) وتأتي شدة تأثيرها من انها تقذف بلفظها المكشوف وتركيبها الشعبي المبتذل يتخلله وصف الفعل ووصف مناطق الحياء من الذكر والانثى وصفا تفصيليا يجسد الموصوف في قبحه او حسنه اذا اراد مدحا او ذما.

•••

وسوى شتائم الفحش تطالعنا شتائم قذرة وهي التي تتعلق بما يخرج من الانسان او الحيوان بانواعه وروائحه ومكان استقراره ولا يمكن ايراد النوذج منها لجافاتها الذوق والادب. وهنالك شتائم التحقير وتصغير الخصم وتضئيله كقوله لأحد الجالسين: اصعد يا سيدنا الى اسفل، ردّوه الى منصبه الى صف النعال.

وقوله: ايش البقة وايش قرصتها؟ وقوله ايضا: يا ورق الكمأة (اي لا شيء لأن الكمأة لا ورق لها)، يا عدما في وجد، يا اقل من فلس، يا درهما لا يجوز (مزوّر)، ما بينهم – والله – لا يخس ميزان، الجوز الفارغ يتدحرج بعضه الى بعض، حشف وسوء كيلة (الحشف: اردأ انواع التمر). وتطالعنا من هذا السباب صور تثير السخرية والضحك: كأنه دب متقلقع في غلالة لبود.. سنور قد تعود كشف القدور. اطلع القرد في الكنيف وقال هذه المرآة تصلح لهذا الوجه اللطيف. سواسية كاسنان الحمار. ابقاه الله بقاء المشمش في اليوم الصائف وهو تضيج. ما اكبر عمامته المسومة كأنه حمّال على رأسه رزمة.

وترد شتائم تدهش القارئ، بغرابة ابتكارها وطرافة تصورها، منها قوله لأحد الجالسين: يا اكره من النظر الى زوج الام على الريق. وقوله لآخر ضحك منه: ضحك الأفعى في جراب النوره. ضحك الرأس عند الرؤاس (الرؤاس بائع الرؤوس المطبوخة) كما ضحك البغل الى الزيّار (الزيّار: خشبة يضغط بها البيطار شفتي البغل فتخرج اسنانه) تضحك مني يا ابن الـ.. (مجموعة صفات قبيحة موجهة للأب) سخّم الله وجهك يا ابن الـ.. (مجموعة صفات فاحشة موجهة للأم) وقوله ايضا: يا انذل من فأر السجن.. يا سطحا بلا ميزاب ويا قميصا بلا زرّ ويا قدرا بلا ابزار (توابل) يا سبت الصبيان (السبت اكره يوم عند الصبيان لأنه يلزمهم الذهاب الى الكتاب او المدرسة بعد عطلة الجمعة المريحة). يا اول ليلة الغريب اذا بعد عن الحبيب.

وهنالك شتائم لا يمكن ادراك قوة مفعولها في الخصم دون الوقوف على بعض المعتقدات الشعبية للعراقيين منها قوله (يا يوم الاربعاء في آخر صفر) فالعراقيون يعتقدون بأن شهر صفر شهر تكثر فيه النحوس وكذلك يوم الاربعاء من كل اسبوع فلا تعقد في هذا اليوم معاملات البيع والشراء ولا الزواج ويمتنع الناس عن السفر وتقل الحركة، ويبلغ النحس والشؤم ذروته في آخر اربعاء في صفر وبانحسار هذا اليوم يحتفل الناس فيشعلون النيران ويكسرون جرار الماء في الطرقات. يذكر التاريخ ان الحجاج لما عزم على حرب ابن الاشعث كان عارفا بان هذه العقيدة منتشرة بين جنود خصمه فارسل اليه: اننا مناجزوك القتال يوم الاربعاء. فارتاع ابن الاشعث لأنه ادرك ان الهزيمة لاحقة به لا محالة. فقام ونزل قرب معسكر الحجاج وبعث من يتحرش بجنده ليجره الى القتال قبل يوم الاربعاء، الا ان الحجاج امر اهل عسكره بضبط النفس وعدم الرد. فلما كان يوم الاربعاء واجه الحجاج العراقيين بشؤم آخر اذ ركب بغلة شقراء محجلة وكانوا يتطيرون من رؤية البغل الاشقر. ثم دارت المعركة فما هي الا ساعات حتى انهزم ابن الاشعث، فكانت تلك المعركة من اوائل معارك التاريخ التي استخدمت فيها الحرب النفسية.

•••

ويستفيد البطل في تأليف سبابه وتنويعها من كل شيء مقزز ويغيض كريه فيبحث في الأمراض فيختار اقذرها: يا اوسخ من فراش الجرب المبطون. واصعبها شفاء:

يا دبلة في الفؤاد قد نغلت
من اسف قاتل ومن كمد
يا ورما في المعي يدل على
برد مزاج الطحال والكبد

واعسرها معاناة كقوله:

يا طلق حبلى كالقرن معتمة
ماتت على طلقها ولم تلد

وقوله ايضا:

يا عسر مجرى البول
لم يقعد شيخ فقير

ويستعين في نفس الباب بالادوية الكريهة ذات الطعم الفظيع كشراب

● البقية على صفحة ١٥ ●

«الناقد» - العدد (٦٥)

● صدر العدد الخامس والستون من مجلة «الناقد» (تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٣) التي تعنى بإبداع الكاتب وحرية الكتاب، متضمنا موضوعات مختلفة ومتنوعة في المقالة والقصة والقصيدة والنقد، اضافة الى الابواب والزوايا الثابتة.

تصدرت العدد مقالة انسي الحاج «الثورات ايضا تستحق الغفران» وهل انتهت هكذا حرب فلسطين؟ حرب تنتهي بدون فرصة وسلام يدخل بدون عيد، ما هذه النهاية، وما هذه البداية؟

كتبت نوال السعداوي «العقرب السوداء» من الأوزون الى الفقر والفن والمرأة، في محاولة بحث عن عبيد القرن العشرين.

وضاح شرارة «الأنيق الماجن» حين يتحول الجمال من الرثنية الى الجمهورية، وان خير النقد واحسنه انما هو اشعره.

تركي علي الربيعو «اللذة والعقاب» في قراءة مختلفة لأخبار حور العين ومن الخجل العربي امام قمع الغرب الجنسي.

جلال المخ «الفراش البارد» عن الوهن الجنسي في شعر نزار قباني.

ابراهيم فوزي «احاديث الظن» عن التحريف والتزوير في تدوين السنة النبوية.

عماد العبد الله «كاسحات العقائد» وتفكيك المقدس في الشرق الاوسط.

يحيى جابر في زاويته لجوم الظهر تحت عنوان «الى يهودي اعرفه».

يوسف بزي «نيويورك العثمانية» عن سيرة المدن وموتها في القرن العشرين. وان ما بعد الحداثة خبيرة اسطمبولية.

في باب الشعر:

منية سمارة «البؤساء».

وليد عبد الرحيم «قصائد منوعة».

في باب القصة:

عبد السلام العجيلي «قصص قصيرة غير واقعية».

محمد البساطي «اعتام».

في النقد كتب:

علي عبد الله سعيد عن ديوان «ليل» لخالد بدر.

فاطمة درويش عن دراسة «في وطني ابحث».

احمد مفلح عن سيرة ذاتية «ايامي ١ - ٢» لثقرلا زيادة.

انيسة الأمين عن رواية «ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي.

خالدة زيادة عن كتاب «خليج الحكايات» لخالد البسام.

احمد حسام الدين محمد عن ديوان «غرف طائشة» لوليد خازندار.

محمد علي مقلد عن دراسة «النبوة» لعلي مبارك.

باسم المرعبي في زاويته قراءات الناقد عن كتب جديدة.

في باب اراء كتب: علاء الدين الاعرجي، مهند النابلسي.

في باب فسحات شارك:

محمد طربوش، زين الدين يونس، كمال الزغباني.

في ناقد ومنقود: محمد علي كبره، يوسف محمد عوض، الصادق النيهوم.

اضافة الى عين الناقد التي ترصد الثقافة العربية.

الغلاف بريشة فاتح المدرس.

شارك في رسوم العدد، رشيد حسو، فارس قرة بيت، باسم الرسام، مصطفى اجماع، حسين ابو المعالي، فصيح كيسو، طلال معلا، مازن الفز.

خاص بـ «الاتحاد»..

على هامش ايام قرطاج المسرحية في تونس:

وزير الثقافة التونسي: ايام قرطاج وسيلة لتكريس الهوية العربية الافريقية

* الفنان التونسي محمد ادريس: لست جوادا لاشارك في المسابقة *

● اتجهنا الى قاعة «الفن الرابع» لتغطية مسرحية «تماسة» من الزايير فاكتشفنا بانه قد وقع الغاؤها واستبدالها بمسرحية «دون جوان» للمسرح الوطني في حين انه لم يقع الاشارة الى ذلك في النشرة الموزعة الخاصة بأيام قرطاج المسرحية. وما لفت الانتباه هو الازدحام الكبير في بهو القاعة وخارجه وحالة الاستياء والهيجان التي بدأت تؤثر على المتواجدين هنالك اذ انه كان من المقرر ان تعرض المسرحية في الساعة الثامنة والنصف مساء، ولكن الابواب بقيت مغلقة حتى الساعة التاسعة والربع ويرجع ذلك الى تواصل الاشغال حتى الدقائق الاخيرة بغرض تهيئة القاعة لاحتضان اول عرض مسرحي لها بعد سلسلة الاصلاحات التي اجريت عليها.

ولقد تفضل الدكتور «المنجي بوسنينة» وزير الثقافة الذي كان حاضرا هنالك بتقديم بعض التوضيحات قائلا: قاعة باريس سابقا وقاعة «الفن الرابع» حاليا وقع وضعها من طرف سيادة الرئيس على ذمة المسرح الوطني في صيف ١٩٩٢ ومنذ ذلك التاريخ انطلقت اشغال تهيئة وتنظيف القاعة تحت رعايته. وهي قاعة جديدة تضاف وفي هذا تعبير على تشجيع الفن الرابع واعتباره قطاعا حساسا وجماهيريا كان المسرح الوطني في أمس الحاجة اليه وهنا اشير الى انه سيقع استغلاله من طرف الفرق الأخرى ايضا. وقد صدر امر رئاسي منذ اسبوعين بضرورة ان يكون الفضاء جاهزا لاحتضان بعض عروض ايام قرطاج المسرحية فوقع تجنيد فريق من وزارة الثقافة وهنا لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى كل الاعوان الذين عملوا ليلا نهارا لتحقيق هذه المعجزة.

اما عن ايام قرطاج المسرحية فيقول الدكتور المنجي بوسنينة: «انها عرس المسرح وهي تمثل فرصة للتعرف على تجارب اخرى من خلال العروض اللاتينية والاسيوية.. ومناسبة للتقييم والحوار الجاد كما انها تشكل وسيلة لتكريس الهوية العربية الافريقية».

● حول مسرحية «دون جوان» ●

تقع احداث «دون جوان» في وقتنا الحاضر وفي بلد خيالي شبيه بلبنان، بلد تعايشت فيه الملل والاديان في كنف لغة واحدة وحضارة واحدة الى ان تحول الانسجام الى شقاق والتساكن الى صراع دموي افقد الاطراف وعيها حتى باسباب النزاع واهداف النزاع.

وفي فضاء يتأرجح بين الواقع والوهم، بين الحقيقة والخيال انطلقت شخصيات المسرحية في مسيرة للبحث عن الذات في الآخر ومن خلال الآخر طارحة كل الاشكال الممكنة واللاممكنة للحب في محاولة منها لابراز شفافية العلاقة بينه وبين الامتلاك والرغبة والموت او «الثاناتوس» في «دون جوان» تحول المسرح الى فضاء يختصر كل التجارب الانسانية في مجال العاطفة والى مساحة تحتضن طرحا ورؤية خاصين املتهما حتمية مراجعة الثوابت في زمن لم يعد يحتمل الثوابت، لا في بعد الحب فقط ولكن في مجموعة اخرى من القضايا المتعلقة بالانسان بصفة عامة والمواطن العربي والتونسي من خلال بعض الرموز والاشارات الخاطفة. ولكن نجح محمد ادريس في ابراز بعض المسائل واهمها المحور الاساسي من الناحية الجمالية فانه لم يعالجها بالعمق والتحليل اللازمين فتحول العمل الى شكل خال من المضامين الدلالية. ونظرا للظروف السابقة الذكر لاحظنا طيلة العرض بعض الارتباك المتعلق خاصة بتحرك الممثلين في الفضاء المسرحي وبالاضاءة التي لم تكن في بعض الاحيان متزامنة مع الصورة. هذا بالاضافة الى سيطرة التمزق في النسيج الدرامي الناتج عن تعدد الفواصل مما يعطي احساسا بعدم التواصل بين مختلف اللوحات.



● وزير الثقافة المنجي بو سنينة ●



● الفنان التونسي محمد ادريس ●

الانطباع الذي ساد لدى الحاضرين بعد العرض هو عدم فهمهم لما اراد العمل ابلاغه للجمهور ولتوضيح هذا يقول محمد ادريس صاحب النص والدراماتورجيا والسينوغرافيا والاخراج: «عدم فهم الجمهور ليس ذنب المبدع! لقد قدمنا مجموعة من العروض داخل الجمهورية وفهم الناس هنالك ما اردنا قوله اذ ان الاشكالية [illegible] والطرح بسيط وتركيب العمل جلي».

وجدنا عروض قفصة ومدنين وصفاقس و[illegible]ان.. تجاوبا عميقا انسانا الت[illegible]. الجمهور المثقف لا يمثل مرجعا [illegible] لي على عكس الجمهور الشعبي [illegible] الذي قرأ كل ما في الخطاب [illegible]. وهنا يجب ان اشير الى انه [illegible] اسهل من تناول موضوع [illegible] ولكن المشكلة تكمن في طرحه [illegible] جماليا وشاعريا لا يحتاج الى [illegible] او تحليل هذا بالاضافة الى ان [illegible] في المسرح لا يمكن للأدب [illegible] او غيره من اشكال التعبير الأخرى [illegible]. من ذلك الجمع بين الموسيقى [illegible] الصورة والحركة، يحتوي عملي (٧٠) مشهدا ويمكن اعتبار كل مشهد مسرحية في حد ذاته».

ويواصل «محمد ادريس» قائلا: «المسرح الذي اقدمه ليس مسرح ذهن بل مسرح قلب وحس و[illegible] لولا هذا الشعور لما كان للحياة [illegible]. وهو لا يحتاج في ذلك الى وس[illegible] الى جمهور دخل الجامعة ليقتنع الحب ممكن حتى في الظروف [illegible] فيها الفوضى والحرب [illegible] يفسحه من مجالات لفرض [illegible] الكائن البشري المكتمل».

وعن عدم اشتراكه في [illegible] يوضح بقوله: «تتواجد في [illegible] المهرجان فئات تؤمن بمسرح [illegible] واخرى بمسرح مناقض ولأنني [illegible] جوادا بل انسانا ارفض الاشتراك [illegible] اي مسابقة. انا لست موجودا للتبار[illegible] بل للتواجد فقط وفني لا يقبل كل اشكال التعبيرات».

وفاة فلليني تركت السينما الايطالية يتيمة والمنافسة الامريكية انهكتها

● يتمت وفاة المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني السينما الايطالية التي تواجه شأنها شأن السينما في الدول الاوروبية الاخرى ازمة بسبب عدم قدرتها على مواجهة المنافسة الامريكية.

ولا ينقص السينما الايطالية في العام ١٩٩٣ مخرجون كبار. فعلى الرغم من ان ميكيلنجيلو انطونيوني اخر عمالقة العصر الذهبي للسينما الايطالية يبلغ الواحدة والثمانين من العمر فان اسماء شابة بدأت تلمع امثال غابرييلي سالفاتوريس الذي حاز جائزة اوسكار لافضل فيلم اجنبي العام الماضي في هوليوود عن فيلمه «ميديتيرانيو» وجوزيبي تورناتوري مخرج الفيلم الرائع «سينما باراديزو».

وانتهى سالفاتوريس من تصوير فيلم «سود» (جنوب) الذي يروي الحياة اليومية المريرة لكن المضحكة غالبا في جنوب ايطاليا. لكن هذا الفيلم لا يعرض سوى في خمس صالات سينما في روما في حين ان افلام «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) للمخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ و«كليف هانغر» (المتسلق) لسيلفستر ستالون و«لاست اكشن هيرو» (اخطر بطل تشويق) لارنولد شوارزنيغر تتقاسم غالبية صالات السينما في العاصمة الايطالية.

وتحتل عشرة افلام اميركية لائحة افضل الايرادات باستثناء الفيلم الفرنسي «بلو» (ازرق) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

وافادت الجمعية الوطنية للصناعات السينمائية والقطاع البصري السمعي ان الافلام الاميركية تحقق حوالي (٧٠٪) من الايرادات في ايطاليا.

وافاد المخرج كارلو ليزاني المدير السابق لمهرجان البندقية السينمائي من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٢ «لا يتمكن الناس من مشاهدة افلامنا حتى عندما تكون مثيرة للاهتمام لانها لا تعرض مطولا في الصالات ولا ترافقها حملة دعاية مناسبة».

وتعاني السينما الايطالية من المشاكل ذاتها التي تعاني منها السينما في الدول الاوروبية الاخرى. فالشباب الذين يشكلون غالبية الجمهور السينمائي يعتادون عبر مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية على نماذج افلام اميركية بالاساس. واوضحت فولفيا كابرارا معلقة السينما في صحيفة ستامبا «لذا من الطبيعي ان يشاهدوا افلاما تعرض هذه النماذج».

واوضح ناطق باسم القطاع السمعي البصري ان «عملية توزيع الافلام الايطالية والاوروبية بشكل عام صعبة جدا لان الشركات الموزعة الرئيسية تفضل توزيع الافلام التي تضمن ايرادات عالية».

وقال المخرج الايطالي سيلفيو سولديني «ان عرض فيلم في الصالات الايطالية اشبه بعملية صيد اذ ان الفيلم الايطالي يواجه اجتياح السينما الاميركية لاوروبا. ويجب الحد من هذا الاجتياح لانه لا يسمح للجمهور الا بمشاهدة افلام سبيلبرغ».

وتعاني السينما الايطالية من مشاكل محددة وخاصة في مجال الانتاج الذي يواجه ازمة كبيرة في الاشهر الاخيرة. ويواجه العديد من المنتجين مشاكل كبيرة بسبب توقف المساعدات الرسمية الى قطاع الانتاج السينمائي.

وكانت شبكة التلفزيون الايطالية «راي» العامة تمول الكثير من الافلام الايطالية بالاضافة الى مصرف العمل الوطني الذي كان يمنح قروضا بشروط تفضيلية.

وقد توقف هذان المصدران عن تمويل الافلام الايطالية. ويبدو ان شبكات التلفزيون لم يعد لديها مشاريع كبيرة بما فيها القناة الخاصة التي يملكها رجل الاعمال الايطالي الكبير سيلفيو برلوسكوني. وقد طالب مصرف العمل الوطني بدفع المتأخرات مما خلق مشاكل لعدة منتجين.

وقال المخرج جوزيبي بيعشيوني «ان ازمة الانتاج هي اكبر مصدر للقلق».

ونتيجة لذلك تم اخراج (١٢٧) فيلما في ايطاليا العام ١٩٩٢ لكن (٦٦) منها فقط عرض في الصالات الايطالية.

وختم ليزاني قائلا «يمكن للسينما ان تستعيد عافيتها اذا تم التصويت على قانون لحماية مصالحها. لكن يبدو ان هذا القانون لن يتعدى كونه كلاما [illegible] التي تعاني منها صناعات السينما في ايطاليا».

(● اوليفييه بوب - عن وكالة الصحافة الفرنسية ●)



بنيطة الزعيم

● بقلم: فارس قعدان ●

يعلن عن قدوم الأباطرة
وخرس لا يجيبون
لحظات يصرخ كاتم صوت
ه مومس عاقر
ب اخرس زقزق
ن بعيد اديم المجازر الهمجية
يمنع الشمس زلوج المقابر
ويساوم الإست على حق
العاهرات
من ذا الذي سيسرق ازهرقة
من زنار الصباح
وعلى اريكة الخسارة يأتينا..
يشهق انتصاره
من ذا الذي سيشهد الازيز
لقارورته الخبيثة..
ويشتق شفاه الدعارة..
يا رب حنانيك!!
يا دينونة لا تكن «عزارة»
لا تسر مخاتلة
في ليلي جمة فاروق.. ليلى
القنارة..
كن الهة اذا شئت
ولا تكن دوي جمجمة المنارة
ولا تنفض اشعارك
يا طليق المخابرة
ولا تكن هالة شمس
من شموس الطهارة
ومرّغ قمبازك الكسيح
فقد مرغته كتب الزور
كتب البشارة..!
وارم بشعرك جنود اللات
والعزى.. ولا تقرب منا
حتى لا تقرب مزاره
عش في خدرك قديسا
لا تنس هاتيك الحضارة
وكامعا للظلم تهّص شفاه
الحقارة..
وارم بغطاء الزعيم
تضيء القناديل المنارة
والا..! سحت اكتاف
التاريخ تزعزع خنجر الصارة
تصل جباه الزعيم
تسقط شر اعتماره
ويغدو اسمك في الحضيض
يدكونه دكا.. تغزوه الكواكب
السيارة.



(باقة الغربية – الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا)

قدرتي على الخريف

● شعر: عبد الرحمن خليل عبد الرحمن ●

اذا كنت من يغيرني..
فأنا خارج مني.. الى جهات
الروح
وجهات الروح لدي:
أنتِ والشجن
أنتَ والوطن
أنتَ والوطن
اذا كنتِ من يغيرني
خلي عَني ثلاثة اشياء لا
أحبها
أنا. أنا.. وأنا حتى الموت
خلي عني قدرتي على الخريف
خلي عني لون النبض
وأنا آخذ عنك:
لا شيء.. وسآخُذ الصمت.
الصمت الذي لا تجده كي تلهو
به.
وسآخذ عنك.. لون الدموع
الخريفية.. دموعك القمحية
لكن..
خلي عني شفاها دمغتني
بطعم العنب
خلي عني بلادا زوجتني دنيا
التعب.

(القدس)



خطاب يروي ثمرة السلام...

* بقلم: شيراز فضيل خازن *

● من بين الغيوم غدت شعوب تهب كهبة القدر المفاجئ وتلقي عن كواهلها قرونا من الجور المثقل بالبكاء.. فنحن نرى ما يجري في جميع بقاع العالم وفوق هذا لا ننسى قضيتنا التي لم تعد قضية بل مأساة حقيقية، مضت الى اليوم عدة سنين وفلسطين كانت كجهاز احاقا هائلة. فنحن نشهد جسيما الام شعب بأسره هادئة جامدة، لا تحركها صرخات الالم ولا ازهاق النفس واهراق الدماء.. كانت كجهاز صراع البقاء، وهي التي كانت وما زالت تهجس بالامل والامل يدفعها لتنزع يأس عميق.

كانت فلسطين تقول: «لو ذوبتم ثلج القطب، وصعصعتم كل القبح النازف منه ونفختم ارواحكم المحسرة غيظا من يقظة شعبي فعشقكم يكون حبا.. حبا».

فعلا فهي فوق العباب مضت تهزأ بالعواصف لان عاصفتها ارهب!

لا تخشى الاعماق لان فكرها اعمق من الموت.

ولم تعد فلسطين اما ثكلى تذرف دمعات مرة، ولم تعدّ تشق العروة والاثواب، لم يعد يرويها الدمع.

فيا احبائي هيا لنمسح عن الجفون ضبابة الدمع الرمادية، لنقابل السلام وفي عيوننا نور الحب والايمان.

احبائي، مصابيح الدجى في الجروح، فضمدوها، والذي مات بدمه غسل الوانها وحيث جرت دماؤه اينعت الحقول واخضرت الصحارى فلقد مضى كنجم يشير لقرب السلام العالمي وليس فقط في بلادنا، فهذا السلام سيمزق عتمات السجون ويجفف دم الضحايا والمآسي ويذوب كل صقيع الباطل المخبوء في ايدي الرياء.. واخيرا سيطل على دموعنا وفوق شعبنا الذي بالدم الغالي تعمد.

(كلية مار الياس – عبلين/جديدة)

«وطني

حقيبتي»

● بقلم: عبير محمد حيادري ●

● هتفت الأرض صارخة، واصطبغ لونها بالأحمر من دماء الشهداء المضحين من اجل سلامة الوطن، ولهث الزمن راكضا كعادته، ليحمل القدر الاسود الى درب الضلال، يبعده عن ارض السلام وحمائمه، وحمل طفلا باكيا ولفه بغطاء ابيض ليدفئه بنفخات الحب والاخلاص فاعاد بسمته التي تعيد الحياة الى القلوب والبسمات الميتة على الوجوه التي تورمت من كثرة لكمات القدر. وانتعشت بذور الأمل، بمياه الينابيع والوديان التي عادت الى صفائها ونقاء مياهها.

ها انا انتظر المنقذ ليخرجني من قاربي الصغير الذي ارخيت له المرساة لينقلني الموج والريح الغاضب الى مكان لا اعرف وجهته. تنقلت من بلد الى بلد ابحث عن ابناء شعبي المشتت في كل مكان، احمل حقيبتي التي فيها وطني واسير في الطرقات حافية ابكي الزمان الذي اضاع مني مفتاح وطني. صبرت كثيرا وقهرت الدموع لكي لا تهرب من عيني وتفضحني امام شعوب فرحت لحزني وبكت لفرحي، فحب الوطن علمني الصبر والانتظار وان دروب التضحية مفتوحة امام كل مثابر، لكني مشتتة لا اعرف من اي طريق اذهب الى وطني لأقف مع ابناء وطني واناضل من اجلهم ولكن كيف لي وانا مشتتة بين متاهات ودوامات الحياة!! اتأسف على حياتي التي رسمت لي ان اعيش متنقلة! انظر الى شعبي والى اطفال الحجارة المندفعين امام الجنود غير مبالين بالمصير الذي ينتظرهم وكل هدفهم ومطمعهم ان تتحرر بلادهم من قيود الاحتلال.

ان النضال علمهم ان كلمة مستحيل يجب ان تمحى من قاموسهم. فلوبهم البيضاء سطر عليها التاريخ آلامه ليعانوا من جراحه في صغرهم، ترعرعوا على اسلاك الحجر وقلقه وعلى فقدان احبائهم الذين يمدونهم بالحنان. لكنهم عرفوا هدفهم عرفوا ان الدولة يجب ان تشيد من جديد لأن السنين لا تعود الى الوراء، رفعوا اعينهم الفائقة الناظرة للمستقبل نظرة تفاؤل، وطلبوا من الله العون وارسال حمامة السلام لتجمع بين الشعبين واسرعت حمامة السلام وتشبثت بعلم دولة حرة لشعب حر داخل فلسطين ورجعت البسمة الى الشفاه وطرب القلب ورقص فرحا.

اما انا فما زلت اجوب الطرقات، فرحة بين الشعوب اهنئ نفسي على النصر الذي حققه شعبي. وما زلت امشي ولكن فارغة اليدين من حقيبتي التي اودعتها في ايدي شعبي وها انا اعود الى قاربي الصغير عساه ينقلني الى دولتي، التي اشتقت ان اقبل ترابها وامسح الدموع من عيني امي وانزع ومضة الحزن والألم.

لكن..

كيف لي ان امسح الدموع عن عيني امي الحنون.. وهي قد غابت من الوجود!!

(سخنين)

قلب مجروح

* بقلم: عامر مصطفى هواري *

قلبي مجروح وفداك الروح ... بعد الحبيب يسود رعب وسكون
فالاحزان ترفرف في ضياء الطموح ... والعذاب بانغامه دعا الشجون
هيكل حولك اثاره الندم والجروح ... والضمير يموت والقلب يخون

فالقلب انتهى وخفقانه يروح ... والدموع زاد سيلانها من الجفون
حبيبتي اذ طلبتِ مني الروح ... فالروح شمعة غالية ولن تهون
وان طلبتِ القلب فالقلب مجروح ... والدموع جفت فاين مجراها يكون

(شفاعمرو)



حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
لهاريك خلال هذه الفترة ستترك بصماتها بشكل قوي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
قد تعتقد بأن الظروف الجديدة تدعو للقلق لكنها لمصلحتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
مشكلتك انك لا تأخذ في الحسبان المتاعب العملية التي تواجهك وتتجاهلها.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لا توجد وسيلة لتعجيل الاشياء.. كل شيء يحتاج لوقته الطبيعي.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
زملاؤك وشركاؤك يغيرون آراءهم باستمرار، مما يجعلك في حيرة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
تحسن الصبر في كثير من الاحيان ولكنك تبدي القلق والعصبية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
المشاغل تضطرك الى توزيع جهدك بدل ان تركز على ما تحب.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
التنظيم والاعداد يأخذان معظم وقتك، حذار ان تهمل واجباتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
رغم كل التغيرات والمفاجآت في حياتك يجب ان لا تخشى الجديد.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
معركة الحياة مستمرة رغم كل الحدود، لا تخشَ المغامرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
في حين يحتجر الأخرون ويشتكون ستكون انت المتفائل الوحيد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
لا تستعجل الامور ولا تظن ان المشاكل الماضية تختفي بسرعة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) تشرين الثاني

١٩٥٣ - وفاة الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

١٩٦٠ - انتخاب جون كنيدي (٤٣ عاما) رئيسا للولايات المتحدة.

اسلوب البذاءة

تتمة من صفحة ١٢

الليلاب: يا ابغض من قدح الليلاب في كف المريض. وكذلك ماء الذراريح المستخرج من حشرة الذروح السامة وماء الحنظل والتريد او سفوف الصبر والاهليلج المجروش.

***

يقول الدكتور زكي مبارك في مجال نقده لعمل ابي الطهر «ان كتاب ابي الطهر الازدي سخيف ولكنه مع سخفه ظريف» وتقول: ان الكتاب في غاية الأهمية لدارسي الثقافات الشعبية والفولكلور ففيه دقائق كثيرة عن طبائع الشعب العراقي لا نجدها في اي كتاب آخر. وقد اعترف الدكتور مبارك نفسه بذلك في تعليقه على استقصاء ابي الطهر لالفاظ الملاحين. قال «وهي خطة تذكر بما صنعه المسيو كولان حين عاشر المصريين ليعرف الالفاظ الفنية لاجزاء السفينة المصرية، فانظر كيف سبق ابو الطهر صاحبنا كولان بعدة قرون» ثم قال عن ابي الطهر في مكان آخر من كتابه «النثر الفني»: انه رجل مثقف العقل يجري في درس اللغة على منهاج.

(عن «الجبل»)

جين سيمور، جون آلانو (د. كوين - طبيبة في الغرب) - القناة الثانية ٢٠.٣٠



*** الاثنين ٨/١١/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب بسيط
٨.٣٥ - طبيعة في مملكة الحيوان - النحل
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - علوم الطبيعة. جسم الانسان. البصر والسمع
٩.٢٥ - الطبيعة والبيئة
٩.٤٠ - شارع سمسم. الرزنامة
١٠.٠٠ - تلتكست
١٠.١٥ - هاي رانوك. الحلقة الثالثة والأخيرة
١١.١٠ - جغرافيا
١١.١٥ - طبيعة وعلم الماء
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الكرة الأرضية. الطقس: الضغط والرطوبة
١١.٤٥ - مدنيات. طاعة القانون
١٢.١٠ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الملكة اليزابيث
١٢.٥٥ - مجتمع. السعي الى المستقبل
١٣.١٥ - فن. صور في المعرض
١٣.٤٠ - موسيقى
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة. وانا استطيع كذلك
١٤.٣٠ - السحرة الصغار. الحلقة العاشرة
١٤.٥٥ - العودة الى جزيرة الكنز. الحلقة الخامسة. الحصار
١٥.٥٥ - قصص اوبرا
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ - اقتراحات تاينتون
١٨.٣٠ - رياضة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - مجلة الطبيعة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا. بث مباشر
٢٢.١٠ - ترابيكا. الحلقة الخامسة. الاحترام
٢٣.٠٠ - شاي لاثنين. رام عفرون
٢٣.٠٥ - حلبة الاجرام الحلقة الثالثة
٠٠.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٥.٠٠ - برنامج الصغار مع سي هايمان
١٥.٠٥ - زمن ديزني
١٥.٣٠ - زمن ديزني. قصص مشهورة
١٦.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٧.٠٠ - وقت للإنشاد
١٧.٠٥ - عريسك. برنامج بالعربية
١٧.١٥ - لقاءات. مضافة عربية
١٧.٣٠ - مسابقة تلفزيونية في بث مباشر
١٨.٠٠ - مجلة الاولاد والشبيبة
١٨.٣٠ - الديناصورات. مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - مدينة بلا أسرار. مسلسل كوميدي
١٩.٣٠ - استعراض البرامج
١٩.٣٣ - حظ اكثر من العقل. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - د. كوين. طبيبة في الغرب. مسلسل
٢١.٣٠ - استعراض البرامج
٢١.٣٥ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف وبرنامج حي
٢٢.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٣٠ - مسلسل «عودة الى منطقة الفسق»
٢٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - في مصيدة الحياة. مسلسل

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء «ابو كامل»
١٩.٢٠ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - الأخبار الثانية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين
٢٢.٢٠ - فيلم السهرة
٢٣.٠٠ - الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٨، صافيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي لهذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الخميس:
● جبال الجليل - ١٦/٢٤ ● الاغوار الشمالية - ١٤/٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١/٣٢ ● القدس وضواحيها - ١٧/٢٥ ● السهل الداخلي - ١٦/٣١ ● السهل الساحلي - ١٦/٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧/٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٧/٣٠ ● البحر الميت - ٢٣/٣٢ ● ايلات والعربة - ١٩/٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٣) الى (٠.٦) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

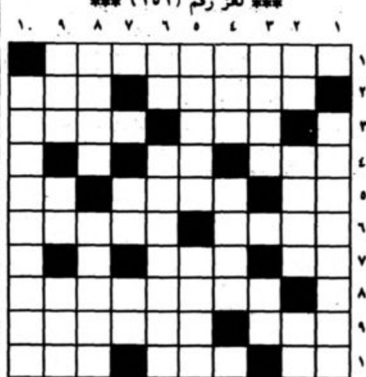
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١١/١٩٩٣)

العملة	«يمسوغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٤٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٢٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٠١٢٥ ش.ج
● «واسوء» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ - رئيس قائمة الجبهة وعضو بلدية في مدينة مختلطة
٢ - من الفلاسفة - ضد «يثقل»
٣ - ينقل خبرا سارا - قرية عربية مهدومة
٤ - اغنية لأم كلثوم - من الأطراف (معكوسة)
٥ - للتعجب - وحدة كيل - للعطف
٦ - مدينة سعودية - بيوت دودة القز المنسوجة (معكوسة)
٧ - خداع - «.. المركب في الميناء»
٨ - وزير خارجية دولة عربية
٩ - وجع - صاحب اللزوميات
١٠ - حرف جر - أشعاق - منطقة سعودية (معكوسة)

عموديا:
١ - مرشح جبهوي سيدخل بلدية حيفا
٢ - سورة قرآنية كريمة - من الجهات (معكوسة) - حرف نصب
٣ - مريض - من الأقارب
٤ - من الأشجار - جده في الملعب (معكوسة)
٥ - احد اعضاء الجسم (مثنى ومعكوس) - جده في الصحراء
٦ - حر - من القدم المؤرخين في الاسلام (معكوسة)
٧ - قهوة - متماثلان
٨ - من مؤلفات شكسبير (معكوسة) - الاسم الأول لأحد مؤلفات طه حسين
٩ - «... جاوز الظالمون المدى» - إحسان - عدة الفرس
١٠ - المرشحة الثانية في قائمة السلام والمساواة في حيفا

*** حل لغز رقم (١٥٠) ***

افقيا:
١ - جسر العودة
٢ - ام - لعل - خيا
٣ - زاليا
٤ - صاحب - عنبر
٥ - ب.ب - فم - أ.أ
٦ - سطاء - شكا
٧ - الشنفرى - سل
٨ - جبريل - قتام
٩ - أ.أ - الراي
١٠ - ال - تفيس - سن

عموديا:
١ - جام - الجامع
٢ - سم - بلع
٣ - تأبط شرا
٤ - الرحبانيان
٥ - لعاب - افل
٦ - طلق - اي
٧ - يعم - سلمى
٨ - دخان - ار
٩ - حب - باكستان
١٠ - امرؤ القيس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في لقاء عمل استثنائي دعا اليه وزير المواصلات

الاتفاق على دراسة سلسلة من العقوبات الجديدة ضد مخالفي قوانين السير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في وزارة المواصلات، امس الاحد، لقاء عمل استثنائي، بمبادرة من الوزير يسرائيل كيسار، وبمشاركة ممثلين عن كل الدوائر ذات العلاقة بمسألة حوادث الطرق.

وقد جاء اللقاء في ضوء سقوط (١١) ضحية جراء حوادث الطرق يومي الجمعة والسبت الاخيرين اضافة الى ١٦ قتيلا خلال الايام الخمسة الاولى من الاسبوع الماضي.

وشارك في اللقاء ممثلو الشرطة وشرطة السير ووزارتي المعارف والقضاء والشرطة العسكرية ودائرة الاشغال العامة - «ماعتس» - والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، وتباحث المجتمعون في سبل تقليص حوادث الطرق وعدد ضحاياها.

واقرّ المجتمعون دراسة سلسلة من الاقتراحات العقوبية ضد مخالفي السير ومنها ترسيع صلاحيات سحب الرخصة بدون محاكمة وتعديل نظام التنقيط وفحص امكانية سحب رخصة واسطة النقل التي يرتكب سائقها مخالفات سير خطرة، وتكثيف دورات السياقة المانعة للسائقين المدنيين والعسكريين.

واتفق في الاجتماع على القيام بحملة قطرية مكثفة لتطبيق مراقبة السير تُشارك فيها الشرطة وقوات «الحرس المدني» ومتطوعون.

ودعا وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، الاهالي الى الحذر في أمر تسليم ابنائهم من الشبان والشابات سياراتهم خاصة في العطل الاسبوعية حتى لا يتحول الامر الى مأساة كما نشهده في كل نهاية اسبوع.

باغلبية (٥٥) ضد (٤٤) صوتا

اللجنة التنفيذية للهستدروت اسقطت اقتراحا جبهويا للتضامن مع عمال شركة «باز»!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - باغلبية (٥٥) صوتا ضد (٤٤) صوتا اسقطت اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحا للنقابي بنيامين غونين دعا فيه اللجنة الى تقديم توصية لقسم التنظيم المهني، لاعلان التضامن مع عمال شركة «باز» واعلان الاضراب في فرع الوقود والقرار فتح صندوق الاضراب لدعم المضربين.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي عقد يوم امس الاحد في تل ابيب.

وتحدث في الاجتماع سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد فاشار الى قضية المحكمة التي تقدم بها «الليكود» لمنع بحث موضوع الخارطة التنظيمية، داعيا الى لقاء بين رؤساء الكتل الممثلة في الهستدروت، في محاولة للتوصل الى صيغة اتفاق قبل المحكمة المقرر عقدها في (٢٢/١١/٩٣).

واستهل بنيامين غونين كلمته بالحديث عن ذكرى ثورة اكتوبر وقال ان العيد يحل علينا هذه السنة حزينا. وقال ان الفترة الوحيدة في التاريخ الحديث التي شهدت ردعا للاتجاهات والنزعات القومية هي فترة الحكم الاشتراكي.

وعلى صعيد اخر قال رئيس الطاقم الهستدروتي للمفاوضات مع النقابات الفلسطينية، بنيامين يسعور، ان اول لقاء عمل لتشكيل الطواقم لبدء العمل المشترك مع النقابات في قطاع غزة، سيعقد الاربعاء القادم.



● حاييم هبرفيلد ●

حادثا طرق بسرعة ١٥٠ كم/ساعة و ١٤٠ كم/ساعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح، امس الاحد، ان الشاب سائق الدراجة النارية الذي قتل يوم السبت بعد ان اصطدم بامرأة تعبر الشارع واودى بها، كان يسير بسرعة ١٥٠ كم/ساعة.

وكانت الدراجة قد «طارت» الى بعد ١٥٠ مترا بعد الاصطدام بالضحية قبل ان تتوقف.

اما السيارة التي اصطدمت بشاحنة على طريق العربة، بعد ظهر السبت، وقتل ركابها الشباب الاربعة، فكانت تسير بسرعة ١٤٠ كم/ساعة. وكان احد شرطيي السير قد حذر سائقها في وقت سابق (قبل الاصطدام) من السير بسرعة لكن لم تمر سوى نصف ساعة حتى وقع الحادث. وقتل الشبان الاربعة الذين استقلوا السيارة.

وزارة المعارف تدرس جعل تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية الزاميا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدرس وزير المعارف، امنون روبنشطاين، فكرة رفع اللغة العربية في منهاج التدريس في المدارس اليهودية ومساواتها مع مكانة اللغة الانجليزية ابتداء من السنة الدراسية المقبلة.

واعلن روبنشطاين عن تعيين طاقم خاص في وزارة المعارف لفحص الموضوع وامكانية تعميم تعليم اللغة العربية على المدارس اليهودية في كل مراحلها. واصدر تعليمات الى مسؤولي الوزارة للبدء بالاستعدادات لتدريس «العربية» في المدارس الاعدادية.

واتضح من استطلاع داخلي اجرته وزارة المعارف ان ٧٠٪ فقط من طلاب المدارس الاعدادية في الناحية اليهودية يتعلمون اللغة العربية وان النسبة تتضاءل في مدارس المرحلة الثانوية.

وقد تُمنح للطالب اليهودي في الثانوية امكانية تقديم امتحان في البجروت في اللغة العربية باعتبارها لغة اجنبية ثالثة اضافة الى اللغتين الانجليزية والفرنسية.

وكان وزير المعارف التقى في نهاية الاسبوع مع مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف ومدير قسم تطوير تعليم اللغة العربية للتباحث معهما في الموضوع.

وتأكد أن التطور في التعاطي مع اللغة العربية في مناهج التدريس في المدارس اليهودية هو محصلة حاصل التطورات السياسية في المنطقة، لا



● امنون روبنشطاين ●

سيما اتفاق المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الحكومة ترجىء البحث في موضوع اسقاط تعريف الارهاب عن م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح على جدول اعمال الحكومة، في جلستها امس الاحد، موضوع اسقاط تعريف «منظمة ارهابية» عن منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في ضوء التطورات السياسية الاخيرة والتوقيع مع المنظمة على «اتفاق اعلان المبادىء».

الا ان الحكومة لم تناقش الموضوع في جلستها امس. وتبين ان وزير الاقتصاد شمعون شيطريت، يعارض اسقاط التعريف المذكور عن منظمة التحرير الا اذا تنكرت للميثاق الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان هذا التعريف، «منظمة ارهابية» هو اساس قانون منع الارهاب الذي يحظر الاتصال والتعاطف والتماثل والتعاون مع منظمة ينطبق عليها هذا التعريف.

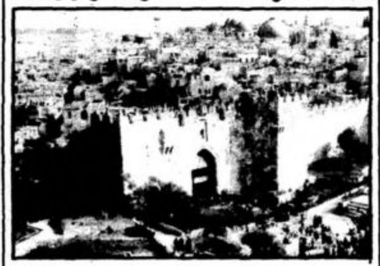
تعرض منزلين لاطلاق النار في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون، في منتصف الليلة الماضية (السبت/الاحد)، الرصاص على بيت المواطن محمد عواد في مدينة الطيبة، حيث اخترق الرصاص جدران المنزل وادى ذلك الى ذعر افراد العائلة.

وفي نفس الليلة تعرض منزل المواطن ابراهيم حبيب لاطلاق الرصاص ايضا وقدم الاثنان شكاوى الى الشرطة التي بدأت التحقيق في الحادثين.

ويربط الاهالي ما حدث الى خلفية انتخابية خاصة وان الاثنين من نشيطي التحالف الدمقراطي وكانا قد تعرضا الى استفزازات وتهديدات خلال المعركة الانتخابية.

المواقع الاثرية في المناطق المحتلة لا تزال تحت اشراف سلطة الاثار الاسرائيلية



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت سلطة الاثار الاسرائيلية، انها لا تزال تشرف على المواقع والمعالم والابنية الاثرية في المناطق المحتلة، وانه لم يتم التوصل حتى الان الى اي اتفاق بهذا الشأن مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا التأكيد ليثبت ما كان اعلنه مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير من ان المسؤولية عن المواقع الاثرية في المناطق، في المرحلة الراهنة، ستبقى بايدي اسرائيل.

واعلنت مصادر اسرائيلية انه منذ توقيع الاتفاق مع م.ت.ف زادت الطلبات من فلسطينيين سكان القدس العربية المحتلة لترميم مبان اثرية في المدينة، وان عمليات الترميم تجري، ايضا، بدون الحصول على ترخيص لذلك من سلطة الاثار او غيرها من دوائر.

للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين العرب من اسرائيل

اعتصام احتجاجي حاشد في مركز التراث في الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم حشد غفير من اهالي المعتقلين في مركز التراث في الطيبة، يوم امس الاحد، تلبية لدعوة جمعية اصدقاء السجين.

وقد تلقى المعتصمون عدة برقيات من امهات ابناء المعتقلين من منطقة جنين وبرقية من احرار الجولان السوري المحتل وبرقيات من عدة اطر سياسية تشيد جميعها بعمل جمعية اصدقاء المعتقل واهالي المعتقلين، وتبارك هذه الخطوة النضالية الانتفاضية.

وكانت جمعية انصار السجين في الناصرة دعت الى الاعتصام للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين العرب من اسرائيل. وبعد الاعتصام قررت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين نقل الاعتصام المقبل الى مدينة ام الفحم والى مدن وقرى اخرى في اسرائيل.

وسيعلن قريبا عن تاريخ الاعتصام التصعيدي القادم.